الجمعة ٤ مارس ١٩٣٢
٢٦ شوال سنة ١٣٥٠

المصوّر

العدد ٣٨٦
الثمن ١٠ مليمات

صاحباه : اميل وشكري زيدان ـ رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

AL-MUSAWAR — Cairo 4 March 1932 No. 386

الملك فؤاد يزور المعهد الذى أنشأه الامير فؤاد



جلالة الملك في مكتبة الجامعة

كان يوم السبت الماضي عيد الشباب حقاً اذ تفضل جلالة الملك فزار كليتي الحقوق والآداب بمناسبة الاحتفال بتوزيع الدرجات العلمية على مستحقيها كما زار جلالته ايضا مكتبة الجامعة ـ وقد كلف بناؤها اكثر من خمسة وخمسين الف جنيه ـ وتفرج على مجموعات الكتب النفيسة التي فيها . وقد اخذت هذه الصورة الجميلة لجلالته وهو يتفرج على بعض الكتب التي عرضت في معرض المكتبة وبلحظ القاريء ما ارتسم على محيا جلالته الكريم من علائم الاهتمام . وقد ظهر بجوار جلالته معالي حلمي عيسى باشا وزير المعارف وسعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات وسعادة علي جمال الدين باشا وزير الحربية . وقد دلت المظاهرة الحماسية التي قابل بها الطلبة المليك المعظم عند وصوله الى الجامعة وفي أثناء زيارته لها على ما يكنونه لصاحب العرش من الولاء والاخلاص والاجلال

[تصوير المصور]

جلالة الملك يزور الجامعة ويوزع درجاتها العلمية

روبات الجامعة والوان الكليات – الملك يطوف بحجرات التدريس ويهنئ العاملين – الاوانس الطالبات واتخاذ الشابه بهن – الاحتفاء بعدلى باشا وحديث مع العميد – الهتاف لملك مصر والسودان – خطبة وزير المعارف وطولها – الملك يوزع الدرجات العلمية

الروبات ولبسها

كان المقرر ان يصل جلالة الملك إلى كلية الحقوق الساعة العاشرة فيبدأ بزيارة هذه الكلية اولا ثم يزور كلية الآداب فالمكتبة ثم يشرف سرادق الاحتفال الساعة الحادية عشرة ليوزع الدرجات العليا على مستحقيها بحضور الوزراء ووزراء الدول المفوضين والعلماء ورؤساء الطوائف الدينية ورجال البرلمان وكبار الموظفين وطلبة الجامعة

ومنذ الساعة التاسعة والربع كان عقد حضرات اساتذة الجامعة واعضاء مجلس ادارتها وخريجيها قد اكتمل في بهو كلية الحقوق فوزعت عليهم « الروبات » (المعاطف) العلمية وقد جعلت كلها سوداء وزركشت باللون الاخضر الذي هو لون العلم المصرى، ولكن لكي يميز الناس رجال كلية الحقوق من رجال كلية الآداب مثلا او من رجال كلية العلوم او من رجال كلية الطب جعل لكل كلية لون خاص تتميز به « حمالات » الروبات . فلون « حمالة » كلية الحقوق مثلا أزرق سماوي ولذلك ترى جميع خريجي كلية الحقوق يرتدون « روبات » ذات حمالات زرقاء ، ويختلف عرض الحمالة باختلاف الدرجة العلمية التي يحملها صاحبها ، فحمالة حائز البكالوريوس اقل عرضاً من حمالة حائز الدكتوراه

ولمعالي وزير المعارف بصفته الرئيس الاعلى ، « روب » خاص مزركش بالاخضر وزركشته اكثر من زركشة روبات مدير الجامعة واساتذتها وأعضاء مجلس إدارتها

ولا يخفى ان لكل جامعة في العالم لباساً خاصاً بها مع قبعة خاصة ، غير ان الجامعة المصرية مع اقتدائها بسائر الجامعات فيما يتعلق « بالروب » احتفظت بالطربوش كشعار للرأس

وكان هناك أفراد لم يلبسوا « روب » الجامعة قبل هذه المناسبة وبينهم سعادة عبد الحميد بدوي باشا الذى منح الدكتوراه الفخرية فكان سعادة الدكتور علي ابراهيم باشا يرشدهم الى طريقة لبسه والى كيفية وضع الحمالة

الملك يطوف بالكلية

وفي الساعة العاشرة تماما وصل جلالة الملك فاشتد هتاف الطلبة ونزل جلالته من السيارة أمام مدخل كلية الحقوق فصافح الوزراء ومدير الجامعة وبعضاً من كبار الحاضرين ثم شرع في طواف أقسام الكلية وقاعاتها ، وكان جلالته كلما دخل حجرة من حجرات التدريس يسرح طرفه في مقاعدها والالواح المعلقة على جدرانها ويصغى الى درس الاستاذ الذي يتولى التدريس باهتمام زهاء دقائق ثم يلتفت اليه ويقول له : « متشكر » ، كما يقول للطلبة : « متشكر » أيضاً ثم يحيي الجميع برفع يده الكريمة الى رأسه ويغادر الحجرة الى حجرة أخرى

ولما وصل الملك الى القاعة التي يجتمع فيها مجلس ادارة كلية الحقوق قدم لجلالته دفتر الزيارة لكى يتفضل جلالته بتوقيع اسمه عليه ، ويظهر ان ورق الدفتر كان سميكا الى حد انه لما خط عليه جلالته الحروف الاولى من اسمه الكريم لم تكتب الريشة سوى جزء من الحروف فأخذ جلالته يرسم كل حرف على حدة الى ان أصبح الامضاء واضحاً فلم يبق في القاعة من لم يعجب بشدة تدقيق جلالته في كل عمل يعمله

وقد تنبه رجال كلية الآداب الى مسألة الريشة قبل أن يصل جلالته اليهم فأعدوا ريشة تتفق ونوع الورق الذي صنعوا دفتر الزيارة منه

وانتهت زيارة الملك لكلية الحقوق قبل الموعد الذى كان مقرراً للشروع في زيارة كلية الآداب بنحو عشر دقائق فخشي بعض رجال الجامعة اذا استمر هذا « العجز » ان يصل جلالته إلى السرادق قبل الساعة الحادية عشرة بربع ساعة مع ان احتفال السرادق يبدأ الساعة الحادية عشرة وفاتهم ان معالي سعيد ذو الفقار باشا بمعية جلالته وانه متى كان معاليه موجوداً سار كل شيء في مجراه الطبيعي وفعلا فانه لما نظر رجال الجامعة إلى ساعاتهم عند انتهاء الملك من زيارة المكتبة بعد زيارة كلية الآداب كانت « ١١ » تماما

الملك يهنىء الاستاذ سليم حسن

وأهم ما حدث في خلال زيارة جلالة الملك لكلية الآداب انه لما دخل قاعة تدريس الآثار كان الاستاذ سليم حسن والاستاذ سامى جبره وغيرهما من علماء الآثار مجتمعين فيها فخيام جلالته أطيب تحية وهنأ الاستاذ سليم حسن وزملاءه بمجهوداتهم العلمية قائلا لهم : « انني أهنئكم وأرجو ان تواصلوا خدماتكم للعلم والجامعة والوطن »

وبينما كان جلالته يغادر قسم الآثار التفت الى الذين كانوا يسيرون بمعيته وقال مشيراً إلى الاستاذ سليم حسن وزملائه : « انهم يستحقون كل ثناء وتقدير ، اكثر الله من أمثالهم »

استقبال الاوانس الطالبات

وبينما كان جلالته يزور المكتبة ويطوف أرجاءها كان وزراء الدول المفوضون ورجال الدين وأعضاء البرلمان وكبار الموظفين يفدون على السرادق الكبير الذى نصب أمام المكتبة وقد أقيمت في صدره منصة عالية لجلوس الملك وصفت كراسى المندوب السامى إلى يمينه وكراسي الوزراء إلى يساره ، وجلس طلبة الجامعة في الصفوف الاخيرة من السرادق من الجهتين

جلالة الملك يمعن النظر في مجموعة النقود في مكتبة الجامعة

جلالة الملك يتفقد حلقات التدريس في الجامعة وقد وقف خلفه معالى وزير المعارف والوزراء
[أهداها الينا الاستاذ عمر خيرت]

وفي الساعة العاشرة الا ربعاً سمع الجالسون في السرادق الطلبة يصفقون فاشرأبت انظارهم نحو المدخل ليروا الباعث على هذا التصفيق فاذا « بالاوانس » اللواتى يطلبن العلم في الجامعة يدخلن السرادق في صف طويل وقد سارت كل اثنتين منهن جنباً إلى جنب بنظام بديع ثم جلسن في المكان الذى أعد لهن خلف « الصحافة الافرنجية » إلى يمين المنصة الملكية

وكنا قد شاهدنا قبل ذلك بقليل بعضاً من حضراتهن يصغين إلى درس كان يلقيه فضيلة الشيخ مصطفى عبد الرازق وقد جلسن في صعيد واحد مع زملائهن الطلبة من الشبان ولكن على مقاعد مستقلة

وصول عدلى باشا

ولم يكد الطلبة ينتهون من استقبال الاوانس الطالبات حتى اشتد هتافهم لدولة عدلي يكن باشا فكان ذلك ايذاناً بقدوم دولته واستمروا في هتافهم له إلى ان جلس في المكان الذي خصص له بعد كرسي معالي وزير الخارجية الحالي وقبل كراسي سائر الوزراء الحاليين

معالى حلمى عيسى باشا وزير المعارف وهو يتلو خطبته أمام آلة الميكروفون في حفلة الجامعة (تصوير المصور)

فكان ترتيب الجلوس في هذا الصف كما يأتي : دولة رئيس مجلس الوزراء في طليعة الصف فدولة رئيس مجلس الشيوخ فمعالي وزير الخارجية فدولة عدلي يكن باشا فحضرات الوزراء الحاليين ، وقد قدم وزير الخارجية الى عدلي باشا بصفته عميداً لهيئة وزراء الدول المفوضين

وصافح عدلي باشا بعض الكبراء الذين كانوا جالسين على مقربة منهم وتحادث قليلا مع سعادة وزير ايطاليا المفوض ثم جلس

العميد وعدلي باشا

وما هي الا دقائق حتى اقبل فخامة السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني ومعه جناب المستر سمارت السكرتير الشرقي لداره وجناب المستر جرانت الملحق الفخري فصافح فخامته حضرات وزراء الدول المفوضين واحداً واحداً ثم هم بالجلوس على الكرسي الذي اعد له في طليعة صف ممثلي الدول فأبصر دولة عدلي باشا جالساً في الصف المقابل فسار نحو دولته ليحييه فنهض عدلي باشا واتجه اليه فتقابلا في وسط الممر وتصافحا ثم تحادثا دقائق ويد السر برسي في جيب بنطلونه ويدا دولة عدلي باشا في جيبي بنطلونه ثم ودع كل منهما الآخر وعاد الى مجلسه

مصر والسودان

وفي الساعة الحادية عشرة تماماً شرف جلالة الملك السرادق فاشتد هتاف الطلبة من كل حدب وصوب « ليحي فؤاد ملك مصر » وما كاد جلالته يتبوأ مجلسه حتى هتف طالب قائلا « ليحي ملك مصر والسودان » فردد الطلبة الهتاف بصوت واحد ثم رددوه مثنى وثلاث فكانت عاصفة من الهتاف لملك مصر والسودان وكانت مظاهرة ليس اروع منها مظاهرة تمسك رجال الغد بالقطر الشقيق . . ولا نخالنا مخطئين اذا قلنا انه لما سمع فخامة العميد اسم « السودان » بدا على محياه شيء من علائم الاهتمام

ثم هتف الطلبة لمؤسس الجامعة وحاميها ، وهتف فريق منهم بعد ذلك لمؤسس كلية العلوم (اي جلالته دائما) فرد عليهم فريق آخر بالهتاف لمؤسس كلية الآداب (جلالته ايضا) وهكذا استمر الهتاف عاليا الى ان اشار لهم جلالته بيده فسكتوا وشرع معالي حلمي عيسى باشا وزير المعارف في القاء خطابه وقد استغرق القاؤها خمسين دقيقة

خطبة طويلة

وكان منظمو الحفلة قد وزعوا نص الخطبة بالعربية والفرنسوية على الحاضرين فيما كان وزير المعارف يتلوها بالعربية كان فخامة السر برسي لورين يقرأها بالفرنسوية « في سره » ولكنه بعدما قرأ ثلاث صفحات او اربعا تعب من القراءة فطوى الكراسة واصغى ثم رفع رأسه الى اعلى ثم تحول به الى اليسار ثم الى اليمين . . . وخيل الينا انه يتساءل متى تنتهي هذه الخطبة

وابصرنا وزيراً مفوضا ينعس ثم « يغط » في نومه ثم يصحو وينظر فيجد ان الخطيب لا يزال يقلب الصفحة تلو الصفحة

وفي الواقع ان خطبة الوزير كانت طويلة وقد كان من السهل الاختصار فيها ثم توزيعها برمتها مطبوعة على الحاضرين وخصوصا القسم الذي تكلم فيه معاليه عن التعليم الاهلي وتقدمه في السنوات الخمس عشرة الاخيرة

الهتاف للاستقلال التام

وبعد ما انتهى الوزير من تلاوة خطبته نهض حضرة الاستاذ علي الجارم والقى قصيدة أمير الشعراء احمد شوقي بك فقوطعت بالتصفيق الشديد والهتاف للملك غير مرة ، ولما أنشد حضرته البيت الذي آخره « أرأيت الاستقلال كيف يرام » اشتد هتاف الطلبة « للاستقلال التام »

ولما أنشد البيت القائل :

الا نهاراً في بشاشة صبحه
قعد البناة وقامت الاهرام

ظن بعض الحاضرين ان المراد هنا « الهرم الرابع » الذي اكتشفه الاستاذ سليم حسن فهتف بحياة الاستاذ سليم حسن فقوبل هتافه بموجة من الضحك

توزيع الدرجات العلمية

ثم دخل السرادق علي ماهر باشا وتوفيق رفعت باشا وعبد الحميد بدوي باشا وعبد العزيز فهمي باشا (الدكاترة الفخريون الأربعة) يتبعهم حضرات الاطباء الذين منحوا درجات علمية والدكتور حسين فخري الذي نال الدكتوراه في الحقوق والدكتور عبد الوهاب عزام الذي نال الدكتوراه في الآداب

وسار حضرة الاستاذ احمد بك لطفي السيد مدير الجامعة إلى يسار الأربعة الاولين وقد ساروا في الصف الاول . ويظهر ان نظام تسلمهم الشهادات كان يقضي بأن ينحنوا لجلالة الملك كلما ساروا خطوات في تقدمهم نحو المنصة الملكية ولكن يلوح لنا انهم لم يعملوا « بروفة » فكان اثنان ينحنيان ثم ينتبه اثنان آخران فينحنيان بعد ما يكون الاولان قد انتهيا من الانحناء وهلم جرا ، ولما أصبحوا أمام المنصة الملكية انحنى معالي توفيق رفعت باشا وأدى التحية (التمني) فحذا الآخرون حذوه

ثم شرع الملك في توزيع الشهادات وكان كلما سلم شهادة لصاحبها يتفضل بمصافحته وهو يقول له « مبروك » وجاء دور سعادة الدكتور علي باشا ابراهيم بعد الدكاترة الفخريين الاربعة فصفق له الطلبة تصفيقاً شديداً كما صفقوا بعد ذلك لكل طبيب من الاطباء الذين نالوا درجات علمية

وبعد توزيع الدرجات انصرف جلالة الملك مشيعاً بهتاف الطلبة واجلال الحاضرين

صورة شهادة درجة من الدرجات العلمية التي تفضل جلالة الملك بتوزيعها بيده الكريمة (تصوير المصور)

جلالة الملك يتفرج على بعض معروضات متحف الآثار في كلية الآداب ويرى الى جانبه الاستاذ سليم حسن (زخاري)

دولة صدقي باشا يحادث معالي وزير المعارف قبيل وصول جلالة الملك (أهداها الينا الاستاذ عمر غيرت)



فريق من الاوانس اللواتي يطلبن العلم في الجامعة وهن جالسات في السرادق
[اهداها الينا الاستاذ عمر غيرت]

كليــــة الآداب ـ بقلم الدكتور طه حسين عميد كلية الآداب

اذا ذكرت الجامعة المصرية فهم منها كثير من الناس كلية الآداب. وكثير من الناس يريد ان يذكر كلية الآداب فيعبر عنها بالجامعة المصرية . وقد يستطيع أصحاب علم البيان ان يجدوا لهـذا التعبير وذلك الفهم عللا مقبولة سائغة من علمهم . فهناك المجاز الذي يطلق فيه اسم الكل على الجزء والذي يطلق فيـه اسم الجزء على الكل . ولكن الامر هنا لا يعدو ان يكون اختلاطاً مصدره فيما يظهر ان كلية الآداب عرفت باسم الجامعة المصرية حين أنشئت منذ نيف وعشرين سنة ، واحتفظت بهذا الاسم ما بقيت حرة لا سلطان للحكومة عليها، فلما ضمت الى جامعة الدولة وأصبحت احدى كلياتها الاربع التي تتألف منها الجامعة احتفظت باسمها القديم في أذهان كثير من الناس . ومما يسر لها احتكار هذا الاسم والاستئثار به دون الكليات الاخرى انها ظلت في عهدها الجديد كما كانت في عهدها القـديم شديدة الاتصال بجمهور الناس ،وبلغت من ذلك مالم تبلغه ولا يمكن ان تبلغه كلية أخرى من كليات الجامعة .

فهي اكثر كليات الجامعة محاضرات عامة يلقى بعضها في الجمعية الجغرافية الملكية ويلقى بعضها الآخر في دور التمثيل حين تضيق الجمعيـة الجغرافية بالمستمعين . وهذه المحاضرات تلقى باللغات الثلاث : باللغـة العربية والفرنسية والانجليزية . وقلما يوجـد في القاهرة رجل متوسط الثقافة لا يفهم لغة من هذه اللغات . وهـذه المحاضرات تتناول موضوعات عظيمة الخطر لها صفتها العلمية العليا ولها صفتها الادبية الجذابة ، وكلها متصل بحياة الناس من قريب فهي تبحث عن قديمهم القريب أو البعيـد ان كانت في التاريخ ، وتبحث عن شعورهم وعواطفهم ، وعن ميولهم وأهوائهم ، وعن أذواقهم وملكات الجمال فيهم ان كانت في الادب ، وعن بيئاتهم ومواطنهم ومنافعهم إن كانت في الجغرافيا ، وعن عقولهم وملكاتهم ونظمهم وأطوارهم ان كانت في الفلسفة . فليس عجيباً إذاً ان تتصل هذه المحاضرات المتنوعة في لغتها، المختلفة في موضوعاتها ،بجمهور الناس على اختلاف لغاتهم وجنسياتهم وعلى تباين طبقاتهم ودرجاتهم الاجتماعية وعلى تفاوت حظوظهم من الثقافة والعلم . وأبواب كلية الآداب مفتوحة للذين يحبون العـلم ويريدون ان يختلفوا إلى دروسه اختلافا منظما أو غـير منظم متصلا او مؤقتاً ، لا يقيدهم في ذلك قيد ولا يمنعهم منـه مانع مادام الظاهر من سيرتهم مقبولا لا مغمز فيـه . وهؤلاء المستمعون يقبلون مئات على الدروس المختلفة فيشاركون فيها الطـلاب النظاميين وهم أحرار لا يؤدون امتحانا ولا يدفعون رسماً ولا يكلفون مواظبة . وهم مختلفون منهم المصرى والاجنبي ، ومنهم الشرقي والغربي ، ومنهم المتوسط وذو الثقافة العالية .

واذا كتب أساتذة كلية الآداب كتباً أو نشروا في الصحف والمجلات فصولا طرقوا هـذه الموضوعات التى يطرقونها في محاضراتهم العامة والتى تمس حياة الناس جميعاً والتي يحب الناس جميعاً مخطئين أو مصيبين ان لهم بها الماما قليلا أو كثيراً . فطبيعي اذاً ان تكون كلية الآداب أظهر كليات الجامعة وأقربها الى الجمهور وان تستأثر أحياناً وهي ظالمة في غـير عمد برضى الناس وثنائهم وان تختص أحياناً أخرى وهي مظلومة بنقـد الناس وانكارهم . ولو ان الكليات الاخرى اتصلت بجمهور المثقفـين اتصال كلية الآداب فكثرت محاضراتها العامـة وفهمها الناس وارتاحوا اليها وفتحت دروسها ومعاملها للمستمعين والباحثين على اختـلاف طبقاتهم ومنازلهم وجنسياتهم لـما ظهرت كلية الآداب ظالمة ومظلومة كما هي الآن . ولكن الامر فيما يظهر ليس مقصوراً على كلية الآداب المصرية إنما هو حظ كليات الآداب في أقطار الارض جميعاً . فالناس يفهمون من جامعـة باريس السـوربون وفيها مع ذلك كلية الحقوق وكلية الطب . والناس يفهمون من السـوربون كلية الآداب وفيها مع ذلك كليـة العلوم . وليست كلية الآداب الباريسـية وحدها هي المجد العلمي لباريس بل للكليات الاخرى من هذا المجد حظوظ لا تقل عن حظ كلية الآداب وقد تربي عليها أحياناً . ولكن الله أراد لكليات الآداب هذا المجد الخطر وهو ان تكون عنوان الجامعات وان تكون لهذا نفسـه درقة تحتمي بها الـكليات الاخرى وتتق بها ما يوجـه إلى الجامعة من سهام

ومع هـذا كله فالناس في مصر لم يفهموا بعد كلية الآداب على وجهها ، وكثيراً ما غنت كلية الآداب لو جهلها الناس وأغضوا عنها كما يجهلون الـكليات الاخرى ويغضون عنها . فهم يطلبون اليها أحياناً مالا تستطيع ان تنهض به . ألم يزعم بعض الـكتاب منذ أسابيع انها لم تؤد رسالتها لانها لم تغير الحياة المصرية ولم تقلبها ظهراً لبطن كأن كلية الآداب متى وجدت يجب ان تحدث المعجزات ، وان تمس الشعب المصرى بعصا سحرية فاذا هو قد خلق خلقاً جديداً والناس لا يطلبون مثل هـذا الى كلية الطب ولا إلى كلية العلوم ولا الى كلية الحقوق لانهم لا يزعمون لانفسهم فهم ما يدرس في هـذه الـكليات أو المشاركة فيه بينما كلهم أديب وكلهم مؤرخ وكلهم فيلسوف

لم يفهم الناس كلية الآداب على وجهها لأنهم لم يفهموا مايدرس في هذه الكلية على وجهه . وانما يفهمون ما يدرس في كليـة الآداب يوم يعترفون بان الامر فيـه كالامر فيما يدرس في الـكليات الاخرى ، فليس هو شيئاً شائعاً يسام فيه الناس جميعاً وانما هو علم كغيره من العلوم له مناهجه ومذاهبه التى لا يحسنها الا أصحابها . فليس يكفي ان تكون شاعراً أو كاتباً لتكون أستاذاً في الأدب . وليس يكفي ان تفهم كتابا في التاريخ لتكون مؤرخا ، بل ليس يكفي ان تكون مؤرخا لتكون أستاذاً للتاريخ ، وليس يكفي ان تكون فيلسوفا لتكون أستاذاً في الفلسفة

يوم ترتفع العلوم التي تدرس في كليـة الآداب عن ان تكون نهباً للناس جميعاً وشركة بين الناس جميعاً يسام فيهـا القادر والعاجز ويقضي فيها الجاهل والعالم ـ أقول يوم ترتفع علوم كلية الآداب عن هذه المنزلة يمكن أن نقول ان الناس قد فهموها وأقروها في نصابها الطبيعي

وقد نشأ عن سوء فهم الناس لـكلية الآداب انهم لم يقدروا حاجتها وطاقتها ونفعها ومكانتها من حياة مصر فاما المسرفون فيكلفونها شططاً كما رأيت . ولـكن هناك قوما هم أشد خطراً على كلية الآداب من هؤلاء المسرفين. وهم الذين يرون كلية الآداب انما هي نوع من أنواع الترف ، وفن من فنون اللهو التى لا تحتاج اليها البلاد إلا بعد ان تستكمل حاجاتها الضرورية الاخرى. فالطب ضروري لأنه يمس صحة الناس، وعلم القانون ضروري لأنه يمس مصالحهم امام القضاء ، والعلوم التجريبية ضرورية لأنها تمس صناعة الناس وزراعتهم وتجارتهم . فاما الآداب فيحتاج اليها النـاس في أوقات الفراغ . وما حاجتنا الى التاريخ أو الى الفلسفة تنصرف اليها عن حياتنا اليومية المنتجة

فاما الادب شعره ونثره فليس إلا كلاما. وتستطيع أن تثق بان هذا النحو من التفكير شائع جداً في مصر ، وتستطيع ان تذهب الى بعض المكاتب في وزارة المعارف وفي وزارة المالية فتجده قوياً عنيفاً مستعداً دائماً للقص من جناحي كلية الآداب والغض من قدرها. ولا تكلف نفسك جدالا ولا محاورة فلن يغني عنك الجدال ولا المحاورة، ولا تقل لهؤلاء الناس ان الحياة الادبية الصالحة قوام الحياة العقلية الصالحة ، وان العلوم التجريبية لا تنتج إلا في بيئة حظها من الآداب عظيم ـ لا تقل شيئاً من هذا فسينفضون اليك رءوسهم ويقولون كلام لا يغني ولا يفيد . ولو ان سخط الساخطين على كلية الآداب وجهل الجاهلين وقفا عند السخط والجهل لهان الامر ، ولـكنهما يتجاوزان ذلك الى إنشاء المصاعب وبث العقبات في سبيل كلية أقل ما توصف به انها القوام الصحيح للحياة العقلية في هذا البلد الناهض . فالغرض الاساسي الذي قصد اليه الذين أنشأوا كلية الآداب وعلى رأسهم حضرة صاحب الجلالة ملك مصر انما هو إحياء العقلية المصرية ومنحها هذه القوة الخصبة المنتجة التي تدفعها الى أن تحيا والى أن تحب الحياة وتفهمها وتأخذ بأسبابها الصحيحة في جميع أنحائها. وانما يكون ذلك يوم يوجد المصري الذي يفهم ويذوق ويحب أرقى ما يمتاز به الانسان من طموح الى المثل الأعلى في الادب والعلم والفن



منظر عام جميل لـكليتي الحقوق والاداب اللتين تفضل جلالة الملك بزيارتهما يوم

إلى هذا قصد الذين أنشأوا الجامعة المصرية المصرية القديمة وكانوا موفقين كل التوفيق وإلى هذا يقصد الذين يشرفون على أمر الجامعة الآن وهم موفقون كل التوفيق أيضاً . واذا لم يكن بد من أن أذكر هنا بعض الذكريات الخاصة التي لا تنسى لجلال خطرها وارتفاع شأنها عن النسيان فلأذكر ذلك العطف الملكي السامي الذي شملني به حضرة صاحب الجلالة ملك مصر يوم عدت من أوربا شديد العناية بدرس الآداب اليونانية واللاتينية ، وعرف مني أيده الله هـذا الميل فحمده فيَّ وشجعني على المضي فيه تشجيعاً ماديا ومعنويا حتى وضعت أول كتاب لي في هذه الآداب تحت رعايته العالية ورفعته هدية الى سدته الكريمة . ومنذ ذلك الوقت لم تضعف عناية جلالته بهذا النوع من الادب القديم في كلية الآداب. فبفضله وبفضله وحده جعلت الدراسات القديمة جزءا من برنامج الدرس في الكلية . ذلك لأن جلالته أقدر الشرقيين جميعاً على فهم هذه الحقيقة القيمة وهي « ان مصر لن تنهض حقاً ولن تبلغ ما تريده من الحضارة الحديثة إلا اذا استخرجتها من معدنها واستقتها من ينبوعها وإنما معدنها وينبوعها أدب اليونان والرومان ؟ »

نعم ولن تنهض مصر وتبلغ من الحضارة الحديثة ما تريد محتفظة بشخصيتها وكرامتها إلا اذا عرفت قديمها فأحيته ووصلت بينه وبين الجديد واتخذت من هذا وذاك مزاجا صالحاً هو قوام الحياة الصالحة التي لا تفنى في القديم فتجمد ولا تفنى في الجديد فتضيع

نعم ولن تبلغ مصر من الحضارة الحديثة ما تريد إلا يوم تزول فيها الفروق العقلية بين أبنائها فيفهمون الاشياء فهماً متقاربا ويحكمون عليها حكماً متشابها ويشتركون في الحس والشعور والتقدير. وكلية الآداب وحدها هي التي تسعى بمصر الى تحقيق هذه الاغراض . وهي تفهم حق الفهم رأي منشئها ورغبته ولن تقصر في تحقيق هذا الرأي العالي وهذه الرغبة السامية مهما تعترضها المصاعب والعقبات لأنها تستمد من اخلاصها في خدمة العلم والوطن ومن تأييد المليك لها ما يمكنها من التغلب على كل ماسيعترضها من المصاعب والعقبات

طه حسين

كلية العلوم - بقلم الدكتور على مصطفى مشرفه وكيل الكلية

تمتاز كلية العلوم عن الكليات الأخرى في الجامعة المصرية بأنها انشئت انشاء سنة ١٩٢٥ عند ما تولت الحكومة المصرية ادارة الجامعة

فالكليات الأخرى إما كانت موجودة على صورة مدارس عليا، أو كانت لها نواة تكونت حولها الكلية ، أما في حالة كلية العلوم، فلم ترث هذه الكلية عن النظام الذي كان قائماً قبل انشائها إلا قسمي الكيمياء والطبيعة بمدرسة الطب اللذين تحولا الى نواتين لقسمي الكيمياء والطبيعة بكلية العلوم

وكانت وظيفة الكلية في سنتها الأولى من حيث ناحية التعليم ، تكاد تكون محصورة في اعداد نحو مائتي طالب لدخول كلية الطب ، وهي وظيفة في الواقع ثانوية بالنسبة الى ما يجب أن تقوم به كلية العلوم وهي دراسة العلوم البحتة لذاتها

وكانت دراسة هذه العلوم فكرة جديدة في مصر في ذلك الوقت ، فلهذا لم يتقدم لدراسة العلوم البحتة بغرض الحصول على درجة بكالوريوس في العلوم في تلك السنة إلا طالب واحد . مما اضطر وزير المعارف في ذلك الحين الى ترغيب الطلبة في هذه الدراسات بمنحهم المجانية مضافا اليها مكافآت شهرية فالتحق بهذه الوسيلة نحو عشرة من الطلاب لدراسة العلوم البحتة

وإذا قارنا هذه الحالة بحالة الكلية اليوم . حيث رفضنا هذا العام طلبات عديدة للالتحاق بقسم العلوم البحتة لاصرارنا على نسبة نجاح في البكالوريا (٥٠ ٪) لأدركنا مقدار التقدم الذي حدث في تفكير الآباء والشبيبة في مصر. في السنوات الست الماضية

ويبلغ عـدد الطلبة في كلية العلوم الآن نحو ٣٣٦ طالباً واحدى عشرة طالبة ، منهم مائتان يدرسون دراسة اعدادية لكلية الطب، والباقون يدرسون لغرض الحصول على درجة بكالوريوس في العلوم . كما أن الدراسة تنقسم في الكلية الى الاقسام الآتية :

قسم اعدادي لكلية الطب ـ ومدة الدراسة به سنة واحدة

دراسة الحصول على بكالوريوس في العلوم ـ ومدة الدراسة لها أربع سنوات

دراسة الماجستير ـ وهي بعد الحصول على بكالوريوس وتكون بواسطة امتحان ورسالة بعد مضي سنتين من الحصول على درجة بكالوريوس

الدكتوراه ـ وهذه غير مقيدة بسنين محدودة وانما يكون الحصول عليها بتقديم رسالة مبتكرة في ناحية من البحث العلمي

ومن حسن الحظ أننا وفقنا عند انشاء الكلية الى اختيار اساتذة من بين العلماء الاجانب قد برهنوا على حرصهم على مصلحة كليتنا المصرية ، وحسن استعدادهم للتعاون مع قرنائهم المصريين بحيث سلكت الكلية مسلكا معتدلا وواضحاً منذ نشأتها ، وعلى الأخص كانت كأسرة واحدة ، بل كرجل واحد لاهم للقائمين عليها إلا حسن تطورها ونجاحها

وقد تخرج من الكلية بعد الحصول على درجة بكالوريوس في العلوم ٥٣ طالباً في السنين الثلاث الماضية. وكان يقوم بوضع اسئلة الامتحان في هذه السنوات وتصحيح الأوراق اساتذة بعضهم داخليون أي من هيئة التدريس في الكلية، والبعض خارجيون من اساتذة الجامعات الأخرى

ونظام الممتحنين الخارجيين هذا كان من شأنه ان جعل درجاتنا العلمية بحيث تعترف بها الجامعات الأجنبية وانصبغت هذه بصبغة عالمية تخرجها عن مجرد شهادات محلية

وقد كان من نتيجة ذلك ان بعض خريجي كلية العلوم المصرية الذين سافروا إلى الخارج للالتحاق بالجامعات الاجنبية تمكنوا من الحصول على دكتوراه تلك الجامعات في نحو سنتين فقط وهذا أقصر زمن يمكن فيه لطالب أجنبي أن يحصل على الدكتوراه

وقد عنيت كلية العلوم عنـاية خاصة بالابحاث العلمية بحيث يصح ان يقال ان الانتاج العلمي للقائمين بالتدريس فيها لا يقل عنه في الكليات الأجنبية . بل هو في نظري يزيد كثيراً عن المتوسط في تلك الكليات . ففي كل قسم من أقسام الكلية السبعة الوارد ذكرها في التقرير العام تجد الاساتذة والمدرسين مشتغلين شغلا متواصلا بأبحاثهم حتى بلغ عدد الابحاث التي نشرت في السنة الاخيرة لهم في مجلات علمية معترف بها نحو خمسة عشر بحثاً وإذا راعينا ان كل بحث من هـذه الابحاث يمثل مجهودات مستمرة عدة شهور أو سنين لادركنا مقدار المجهود الذي يبذله الاساتذة في البحث العلمي

ويسرني ان يكون أول بحث علمي نشر لاحد خريجي الكلية وقام به صاحبه في مصر كان من قسم الرياضة التطبيقية ، وقد تلا ذلك ابحاث أخرى للمتخرجين . .

فمعنى هذا ان الشاب المصري قد استطاع فعلا بعد حصوله على البكالوريا ان يدرس في جامعة بلاده حتى يحصل على درجاتها ، ثم يستمر بعد ذلك في البحث العلمي وهو في بيئته متصل بوطنه وأهله ، وان ينشر نتيجة هـذه الابحاث في مجلات معترف بها في العالم أجمع . فهذه الابحاث إذن هي ثمرة صناعة وطنيـة وليست شيئاً مستورداً من الخارج

وهي أيضاً القسط الذي بدأ المصريون يقومون به من واجبهم نحو تقدم المعرفة البشرية . . .

ومن أهم الاعمال المرتبطة بالابحاث العلمية في كلية العلوم . إنشاء محطة على البحر الاحمر لدراسة الاحياء المائية التي لم يدرسها أحد قبل ذلك في البحر الاحمر دراسة منظمة ، وقد اهتم الرأي العام العلمي بانشاء هـذه المحطة وينتظر ان تؤدى خدمات جليلة الى علوم الحياة ، والى الصناعات الاقتصادية المرتبطة بها كصيد الاسماك . وقد أوشك بناء هذه المحطة ان يتم ، وينتظر ان يبدأ عملها في العام القادم وسيرسل بعض طلبة كلية العلوم لدراسة علم الحيوان بهذه المحطة

وبالاختصار استطيع ان أقول الآن ان كلية العلوم ماضية في سبيلها بعزم وتؤدة . وان ما قامت به فعلا من شأنه ان يبعث الامل الكبير في مستقبلها

على مصطفى مشرفه

الاشتراكات

لاتعتمد ادارة الهلال الاشتراكات الا اذا كانت بموجب ايصالات رسمية مختومة بختم الادارة وموقعة بامضاء مديرها



بمناسبة توزيع الدرجات العلمية العليا على مستحقيها

(تصوير المصور)

المصور

في
العالم



كانت زيارة السنيور موسوليني لقداسة البابا من ايام اول زيارة قام بها رئيس حكومة ايطالية للفاتيكان من نحو ثمانين سنة. وقد اخذت هذه الصورة لزعيم ايطاليا الاكبر عند خروجه من حضرة البابا وقد وقف الى يمينه سفير ايطاليا لدى الفاتيكان فالمنسنيور كاتشيا دومنيوني رئيس التشريفات



احتفل اخيراً في مدينة «اوتاوا» بافتتاح البرلمان الكندي باحتفال رسمي عظيم وترأس الاحتفال اللورد بسبورو نائب الملك في كندا. وتمثله هذه الصورة بالملابس الرسمية التي شهد بها الاحتفال وقد جلست اللادي عقيلته الى يساره يحيط بها الفتيان اللذان حملا ذيل ثوبها اثناء سيرها



اخذت الاحزاب الفرنسية تستعد للانتخابات النيابية التي ستجري في شهر مايو القادم وبدأت لجان نشر الدعاية فيها تنشط في بث الدعوة الى المبادئ التي تنادي بها. وفي جملة الوسائل التي تتوسل بها للاعلان عن تلك المبادئ، تعليق النشرات والنداءات المصورة على جدران المنازل والدور العمومية. والصورة التي ننشرها هنا تمثل رسما علقته أحزاب اليمين تحث الناخبين الفرنسيين على الاقتراع ضد احزاب اليسار التي تؤيد سياسة نزع السلاح مذكرة اياهم بأن اعداء فرنسا غزوها اربع مرات في خلال مائة سنة ولذلك اصبح يجب عليها الا تنزع سلاحها




لما جرت انتخابات رياسة الجمهورية في الولايات المتحدة في سنة ١٩٢٨ رشح المستر آل سمث حاكم ولاية نيويورك نفسه لمنصب الرياسة ضد المستر هوفر عن الحزب الدمقراطي ففشل. غير ان هذا الفشل لم يثنه عن عزمه بدليل انه مستعد لترشيح نفسه في الانتخابات القادمة لهذا المنصب اذا اختاره الحزب الدمقراطي مرشحاً عنه



بمناسبة قرب احتفال الالمان باليوبيل الخمسيني لشاعرهم العظيم «جوته» وزعت شركة في هارليم بهولندا هذه الصورة لرأسه على جميع تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية في تلك المدينة تخليداً لذكرى الشاعر الكبير



كان من نتائج القتال الذي حمي وطيسه أخيراً بين اليابانيين والصينيين ان اهالي بعض المقاطعات الصينية التي يدور القتال فيها غدوا بلا مأوى وأمسوا في حالة من البؤس والشقاء يرثى لها فلم يعدوا مندوحة عن الالتجاء الى المناطق الهادئة الآمنة واستجداء أكف المحسنين على نحو ما يرى في هذه الصورة



وبينما احزاب اليمين الفرنسية تنادي بوجوب عدم نزع السلاح تنشط احزاب اليسار من جهتها في دعاية معاكسة وتدعو الفرنسيين الى انتهاج السياسة التي تقضي على الحروب. على نحو ما يرى في هذا الرسم وقد كتب في اعلاه «كلا لا نريد هذا في المستقبل» .. والمقصود «بهذا» قبور الجنود الذين لقوا حتفهم في الحرب



نكتب هذه السطور ورحى معركة شنغهاي العظيمة لا تزال دائرة بين اليابانيين والصينيين، ويعلق العارفون أهمية كبرى على نتيجتها لما سيكون لها من اثر في الموقف الحالي في الصين. والصورة التي ننشرها هنا تمثل كتيبة من الوحدات اليابانية التي رابطت بالقرب من شنغهاي وهي تنتظر الامر بالهجوم

نشر الدعوة الصحية في الارياف

مسابقات قسم الخدمة العامة بالجامعة الاميركية

الوجه الثاني لمدالية
الفائزات في مسابقة نشر الدعوة الصحية

احد وجهي مدالية
الفائزات في مسابقة نشر الدعوة الصحية



اخذت هذه الصورة في حفلة توزيع الجوائز على الفائزين من الطلبة والطالبات في مسابقة نشر الدعوة الصحية التي نظمها قسم الخدمة العامة في الجامعة الاميركية في الصيف الماضي . وقد جلس في الصف الاول حضرات اعضاء لجنة التحكيم ومعهم الدكتور مكلهن مدير الجامعة الاميركية

في الجامعة الاميركية قسم خاص لخدمة الجمهور المصري في جميع النواحي التي تمس حاجته الحاضرة سواء أكان ذلك يتعلق بالشئون الثقافية أم الاقتصادية أم الصحية. وقد أنشيء هذا القسم على نمط أقسام الخدمة العامة بالجامعات الاميركية . وهو علاوة على ما ينظمه من المحاضرات العلمية والادبية والاجتماعية التي يلقيها نخبة من رجال الثقافة وحاملي لواء العلم والادب في مصر ، فانه يقوم كل سنة بتنظيم مسابقات بين طلبة المدارس وطالباتها ، لنشر الدعاية الصحية في القرى والارياف

وقد أنشئت هذه المسابقات منذ سنة ١٩٢٢ وهي السنة التي أنشيء فيها هذا القسم. واقتصر في اجرائها بين الطلاب دون الطالبات .فكان أول عدد تقدم لهذه الغاية ١٧ طالباً ثم أخذ العدد يزداد حتى أصبح عدد الذين تقدموا لمسابقة الدعاية الصحية هذا العام أربعمائة متسابق

وقد رأى قسم الخدمة العامة ان الطلاب طالما تعذر عليهم القيام بالدعوة الصحية بين نساء الارياف وخصوصاً فيما يتعلق بهن ، كواجبات الحامل والمرضع وما الى ذلك. فأعلن عن اجراء مسابقة من هذه النوع سنة ١٩٣١ بين طالبات المدارس فتقدم للاشتراك فيها ٢٣ طالبة

ويقوم الطلاب والطالبات بنشر هذه الدعاية في الاجازة الصيفية .ويزودهم قسم الخدمة العامة بالنشرات الصحية والتعليمات اللازمة للقيام بهذه الدعاية. وبعد انتهاء الأجازة الصيفية يقدم كل متسابق تقريراً عما قام به . وتعقد في الجامعة لجنة خاصة لمراجعة هذه التقرير وبحثها

ويعطى الثلاثة الأول من المتسابقين والمتسابقات مداليات تختلف على حسب درجاتهم ، فالاول يعطى مدالية ذهبية ، والثاني مدالية فضية ، والثالث مدالية من البرونز

وعلى هذه الصفحة ترى وجهي إحدى المداليات . فالوجه الأول مكتوب عليه : «قسم الخدمة العامة بالجامعة الاميركية بالقاهرة . الجائزة الاولى لمدارس البنات .المسابقة الخامسة لنشر الدعوة الصحية ١٩٣١ »

وعلى الوجه الثاني صورة أسرة ريفية مكونة من أم وأب وولد



احدى المتسابقات

وهي تلقي النصائح والارشادات الصحية على بعض القرويات في الريف



الاستحمام في الترع وملء البلاليص منها ينجم منهما انتشار مرض البلهارسيا والانكلستوما وقد اخذت الصورة في ناحية ميت يعيش قبل البدء بنشر الدعوة الصحية فيها اما الآن فقد انقطع الاولاد في هذه البلدة عن الاستحمام في الترعة

احد المشتركين في مسابقة الدعوة الصحية ينشر المبادىء والارشادات الصحية في سوق الماشية في ناحية ميت يعيش

نظم بعض المتسابقين معرضاً صحياً للاطفال ومنحوا الفائزين فيه جوائز . وتمثل هذه الصورة الاطفال الذين اشتركوا في المسابقة



الهرم الرابع الذي اكتشف أخيراً

الاستاذ سليم حسن وخدماته للعلم والوطن



الجهة الشرقية للهرم الرابع وقد ظهر في هذه الصورة مدرجا

اهتمت الدوائر العلمية في الايام الأخيرة بنبأ اكتشاف الهرم الرابع الذي وفق الاستاذ سليم حسن الى كشف الغطاء عن سره بعد ما ظل مدفونا تحت الرمال خمسة آلاف سنة

والهرم الرابع ، كما يؤخذ من صوره ، مدرج الشكل، ومما هو جدير بالذكر هنا انه لما وصل الاستاذ سليم حسن الى بابه وجده مؤلفاً من قطعتين ضخمتين من حجر الجرانيت الاحمر المحبب منقوش على كل منهما العبارة التالية « ملك الوجه القبلي وملك الوجه البحري وام ملك الوجه القبلي والوجه البحري وبنت الاله وهي التي عندما تأمر بكل خير ينفذ خنت كاوس » ووجد تحت الكتابة رسم للملكة « خنت كاوس » جالسة على عرشها وفي يدها صولجان وعلى رأسها تاج مزين بالعقاب وهو رمز الوجه القبلي والثعبان وهو رمز الوجه البحري وكانت عادة ملوك قدماء المصريين أن يلبس الملك التاج مزيناً برمز الوجه الذي يحكمه وبالرمزين اذا كان يحكم الوجهين

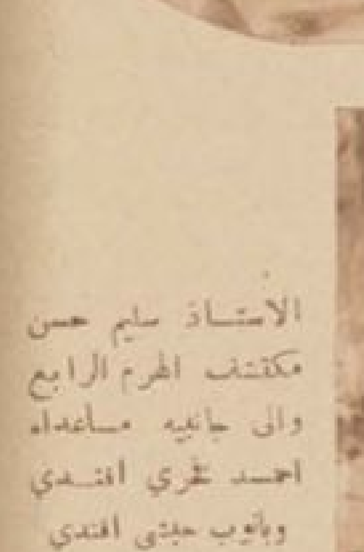
وبعد ذلك وجد الاستاذ سليم حسن ان هذا الباب يؤدي الى حجرة فسيحة تبلغ مساحتها نحو ١٢٠ متراً مربعاً مزدحمة بقطع ضخمة من حجر الجرانيت ومن هذه الحجرة انتقل الاستاذ المكتشف الى سائر انحاء الهرم

ونحن نكتب هذه السطور والاستاذ سليم حسن لايزال ماضياً في اكتشافاته في منطقة الهرم الرابع وآخر المعلومات التي عندنا عنها تدل على انه اكتشف مقبرة زوجة الملك بوتفر ومقبرة اخرى فسيحة في المنطقة عينها

و « المصور » يهنىء الاستاذ سليما بهذا الاكتشاف الجديد الجليل الشأن راجياً ان يوفق الى المضي في خدماته الجليلة « للعلم والجامعة والوطن » كما قال له جلالة الملك لما هنأه بمجهوداته عند زيارته للجامعة



الى اليسار: الاستاذ سليم حسن ومساعده احمد فخري افندي وهما واقفان أمام مدخل المعبد في الهرم الرابع وقد ظهر في الصورة المدخل المبني من حجر الجرانيت



الاستاذ سليم حسن مكتشف الهرم الرابع والى جانبيه مساعداه احمد فخري افندي وبانوب حبشي افندي



الى اليسار : الهرم الرابع كما بدا بعد قليل من التنقيب والحفر حوله (تصوير المصور)

ضحية الواجب ـ السنيور ديل كروي

النائب والخطيب الايطالى الكبير في مصر




السنيور ديل كروي (الى اليسار) يصغي الى خطيب يرحب به عند زيارته المدارس الايطالية في الاسكندرية

وصل إلى مصرفي الاسبوع الماضي جناب السنيور ديل كروي العضو في مجلس النواب الايطالي ورئيس الاتحاد الايطالى لمشوهي الحرب العظمى والصحافي والخطيب الايطالي الكبير

وقد اشترك جنابه في الحرب العظمى وفي ذات يوم أصابته شظايا قنبلة ففقد بصره وبترت يداه فسرح فعاد إلى الداخلية يحث مواطنيه بخطبه الحماسية ومقالاته الوطنية على مضاعفة الجهود إلى أن تحرز ايطاليا النصر كاملا

ولما قام السنيور موسوليني بالحركة الفاشستية كان السنيور ديل كروي في طليعة الكتاب الذين انضموا اليه وأيدوه في حركته فكان لتأييده لها اثر كبير في نجاحها لما يتمتع به من النفوذ العظيم عند المحاربين الايطاليين السابقين فانهم مابرحوا ينظرون اليه كالمثل الاعلى للتضحية الوطنية

ووقف السنيور ديل كروي جهوده بعد ذلك على نشر الدعوة لقضية السلام العالمي مع الحرص على العزة القومية وفي استطاعة القارىء أن يتصور مبلغ التأثير الشديد الذي تحدثه خطبه في نفوس سامعيه وهو يتكلم عن ويلات الحروب وآلامها وهو الذي فقد بصره ويديه في الحرب

ولم ينشأ مجلس الفاشستي الاعلى أن يحرم مجلس النواب الايطالي من آرائه وخدماته فرشحه لعضوية المجلس ففاز بها وهو اليوم عضو في مجلس النواب الايطالى وله فيه مقام كبير ويرافقه أحد سكرتيريه في جميع غدواته وروحاته

وقد قدم جنابه مصر ليلقى بعض المحاضرات في الاسكندرية والعاصمة فقابلته الهيئات والجمعيات الايطالية الفاشستية مقابلة حماسية عظيمة وسافر سعادة وزير ايطاليا المفوض في مصر إلى الاسكندرية ليرافقه عند مغادرته لها إلى العاصمة حيث استقبل في محطتها استقبالا حافلا اشتركت فيه جميع الهيئات الايطالية والفاشستية باعلامها وموسيقاها حتى ان جنابه لم يتمالك من القول للذين حوله : « انه لا يرى الجماهير المحتشدة لاستقباله ولكنه يحس بها » وكانت علائم الانفعال الشديد بادية على محيا السيدة زوجته التي هي مثال الزوجة الصالحة الامينة

وقد سافر السنيور ديل كروي عقب وصوله إلى العاصمة إلى الاقصر على أن يمضي فيها أياماً ثم يعود إلى العاصمة ليلقي سلسلة محاضراته فيها ثم يستأنف السفر إلى فلسطين



السنيور ديل كروى نازلا من فندق الكنتنتال وقد تأبط ذراع السيدة زوجته — (زغاري)

كيف نقضى على الشحاذة والتسول فى مصر

ماذا يقول سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا

منذ أكثر من أربع سنوات ، وفي العدد ٢١٨ من « المصور » رفعنا الصوت عالياً مطالبين بمحو الشحاذة ومنع التسول في القاهرة وسائر انحاء القطر منوهين بما في منظر جيش المتسولين من عار لمصر ، ثم مضينا في هذه الحملة في سائر مجلات دار « الهلال » على نحو مايذكر كثيرون من القراء ، وكأنه شق يومئذ على بعض الكتاب أن تكون مجلاتنا صاحبة الصيحة الاولى في هذا الموضوع فزعموا أن الكتابة فيه ونشر الصور المؤيدة لكتابتنا يشوهان سمعة مصر ويسيئان اليها ، فلم نكترث لهذه المقاومة الواهية لوثوقنا انه سوف يحل اليوم الذي يعير فيه ولاة الامور هذا الموضوع ما يستحقه من اهتمامهم وعنايتهم ، وعندئذ يتبين الغث من الثمين

* * *

وقد حدث اخيراً ان قدم سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا وزير مصر المفوض في انكلترا بالاجازة الى هذا القطر فخاطب دولة وزير الداخلية بشأن الشحاذة والتسول في مصر مؤكداً له ولغيره من ولاة الامور أن منظر الشحاذين والمتسولين في القاهرة والاسكندرية بوجه خاص يترك في نفوس زائري مصر اثراً غير طيب عن حالة البلاد العمرانية والاجتماعية والاقتصادية ، وانه ليس من مصلحة مصر أن تظل الحالة على هذا المنوال ، وخصوصاً أن جيش الشحاذين والمتسولين آخذ في الازدياد . فاقتنع رجال الحكومة بهذه الاقوال الصائبة . واذ أبدى لهم حافظ باشا استعداده للاشتغال معهم في هذا الموضوع تألفت لجنة من سعادته ومن حضرة صاحب العزة مدير الامن العام وسعادة حكمدار بوليس القاهرة وغيرهما لدرس مسألة الشحاذة والتسول وتدبير علاج ناجع لها ، وقد اجتمعت هذه اللجنة حتى الآن غير مرة وهي لاتزال تعقد اجتماعاتها ، ويؤخذ من المعلومات التي عندنا عنها انها تقدمت في عملها تقدماً يبعث على الارتياح

* * *

وللدكتور حافظ عفيفي باشا مؤهلات كثيرة تؤهله للاشراف على تحقيق فكرة منع التسول والشحاذة في مصر ، فقد كان عضواً عاملا في معظم الملاجيء التي تألفت في مصر ، واليه يرجع فضل كبير في نجاح جمعية رعاية الطفل وتقدمها . ثم انه هو نفسه كان قبل دخوله الوزارة طبيباً للاطفال فاتيح له وهو يعالج الفقراء منهم أن يقف على معلومات كثيرة عن البيئات الفقيرة عندنا . ولما سافر سعادته إلى لندن وتقلد منصب وزير مصر المفوض فيها كانت مسألة التسول والشحاذة بين المسائل التي عني بدرسها فبحث عن الطرق التي منع بها الانجليز التسول والشحاذة في بلادهم وعما صنعوه بما كان عندهم من متسولين وشحاذين — وفي ضوء هذه الخبرة كلها يستأنس ولاة الامور الآن بآراء حافظ باشا واقتراحاته في الموضوع الذي نحن بصدده والذي تدل جميع الدلائل على أن الحكومة عازمة على معالجته نهائياً

* * *

وقد اتيح لنا في هذا الاسبوع أن نزور سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا ونحادثه في هذا الموضوع فتلطف سعادته واثنى على ماكان لمجلات « الهلال » من فضل كبير في تنبيه الاذهان وتذكيرها بمسألة الشحاذة والتسول في مصر . وقال انه كان يتتبع حملاتها بهذا الصدد بعناية واهتمام ، وانه يسره أن يكون هذا الموضوع محل بحث الحكومة فى الوقت الحاضر

واستطرد سعادته من ذلك الى القول ان مسألة الشحاذين والمتسولين تنقسم الى قسمين فهناك الشحاذون والمتسولون الكبار في السن وهناك الشحاذون والمتسولون من الصبية والاطفال

أما الشحاذون والمتسولون الكبار في السن فيوجد بينهم المريض والاعمى والاكتع والمبتور اليدين أو الرجلين والعاجز عن العمل لعلة أخرى — فهؤلاء لا يستطاع التخلص منهم إلا اذا وجد مأوى لهم تأويهم الحكومة فيه وتدبر لكل منهم عملا يمكنه أن يعمله رغم عاهته ، وما دام مثل هذا المأوى غير موجود فمن العبث أن تطاردهم لأنهم اذا تركوا جهة انتقلوا الى جهة أخرى سعيا وراء عيشهم ، ومن الحرام ان تقطع عليهم هذا العيش لأنه ليس لهم مورد آخر غير التسول يعيشون منه

* * *

أما الشحاذون والمتسولون من الصبية والاطفال فان حافظ باشا يقول ان حالهم ليس كحال من تكلمنا عنهم آنفاً . فان الثابت لولاة الامور ان عدد الصبية والاطفال الذين لا معين لهم مطلقا لا يزيد على ثلاثين ولداً وطفلا ، وان جميع الصبية والاطفال الآخرين الذين يزاولون الشحاذة والتسول يزاولونهما إما بضغط من آبائهم أو بأجر يتقاضونه من أناس يستأجرونهم خصيصاً لهذا الغرض ويستولون منهم في آخر الليل على ما يجمعونه من استجدائهم أكف المحسنين

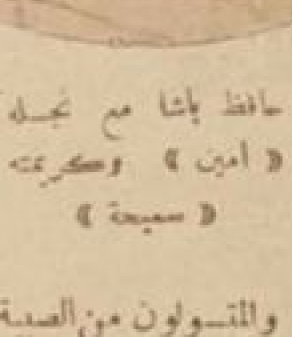
ويرى حافظ باشا أن لا سبيل الى معالجة هذه الحالة إلا بتعديل القانون تعديلا يخول القاضي حق الحكم على كل والد يقوم الدليل على انه غير أهل للاحتفاظ بولده لأنه يرغمه على التسول أو يسمح بتشغيله بالشحاذة — بان يتنازل عن ولايته للولد فتتولى الحكومة تربيته والعناية بامره في الملجأ الذي ينشأ خصيصاً لهذا الغرض

ويعتقد حافظ باشا ان جانباً كبيراً من الاولاد الذين يربون في الملاجيء الموجودة الآن يجب ألا يكونوا فيه لأن لهم آباء أو اهلا يستطيعون تربيتهم ولكنهم يؤثرون إدخالهم هذه الملاجيء لاعتبارات مالية أو عائلية مختلفة وقد كان الأولى أن تكون هذه الملاجيء للصبية والاطفال الذين يثبت آباؤهم بتصرفاتهم انهم غير جديرين بالاحتفاظ بهم كما تقدم

* * *

وختم حافظ باشا حديثه بقوله انه متى انتهينا من المتسولين الكبار في السن ومن ذوي العاهات الدائمة ، ومتى انتهينا كذلك من الشحاذين من الصبية والاطفال لا يبق سوى المتشردين الذين يختارون التسول صناعتهم . وهؤلاء يسهل قطع دابرهم بتطبيق القانون عليهم بشدة أولا وبامتناع الناس عن الاحسان اليهم ثانياً لأنه متى علم الناس ان هناك ملاجيء دبرت للشحاذين فانهم يمسكون عن بسط يد الاعانة لهم

صورة طبيعية تجلى فيها العطف الابوي وهي تمثل حافظ باشا يساعد كريمته على لبس معطفها



حافظ باشا مع نجله « امين » وكريمته « سميحة »

حافظ باشا والمحرر وهما يسيران في حديقة دار سعادته في حدائق القبة



الى اليمين : حافظ باشا يشعل « بيبته » . . . ويفكر في آن واحد
(تصوير المصور)

القيصر اسكندر الثانى

وتعلقه الشديد بمعشوقته

من مذكرات البرنس بيلو

كان البرنس فون بيلو رئيس الحكومة الالمانية في عهد الامبراطور غليوم الثاني ممثلا لبلاده في كثير من البلدان الاوربية قبل ان يعين وزيراً في المانيا ذاتها ولذلك ترى مذكراته التي نشر الجزء الرابع منها أخيراً تحتوي على ذكريات تاريخية كثيرة عن عظماء الرجال الذين عرفهم والتقى بهم في البلدان التى اشتغل فيها

ومما يرويه عن القيصر اسكندر الثاني قيصر روسيا الاسبق انه رزق من زوجته خمسة أنجال وكريمة واحدة وانه بعدما وضعت زوجته نجلهما الصغير الغراندوق الكسندر وفتش الذي أعدمه البلاشفة في سنة ١٩١٩ أصيبت بمرض اضطرها الى ملازمة بيتها فتحول القيصر عنها وافتتن بغادة حسناء في ريعان الشباب تدعى البرنس كاترين دولجوروكي ومع ان أهلها كانوا ينتمون إلى أسرة نبيلة قديمة إلا انهم لم يكونوا يتمتعون بسمعة طيبة

وبلغ من سيطرة هذه الغادة الحسناء على القيصر اسكندر الثاني انه بلغ جلالته يوما ان الكونت بطرس شكوفالوف كبير ياورانه ومن أشهر قواد الفرسان في الجيش الروسي ومدير البوليس السري السياسي — بلغ القيصر يوما ان هذا الكونت قال لبعض الذين تذمروا له من نفوذ معشوقة القيصر « انه سيعرف كيف يضع هذه البنت في محلها » وللحال أصدر جلالته أمره بتعيينه سفيراً في لندن وبذلك نفاه من روسيا

واتصل بمسامع اسكندر الثاني مرة أن الكونتس هندريكوف انتقدت معشوقته في أحد مجالسها فنقم عليها وفي إحدى الليالي طوق الجنود دارها وأمهلوها ساعة لكى ترتدي ملابسها ثم قادوها إلى مزرعة زوجها وأبلغوها رغبة القيصر بأن لا تخرج منها قبل أن تتلق أمراً بذلك من جلالته

غير أن مدة نفي الكونتس هندريكوف لم تطل فان القيصر لم يلبث أن عفا عنها بعد بضعة أشهر مراعاة لصداقتها للامبراطور غليوم الأول امبراطور المانيا في ذلك الحين ، ولكن اسكندر الثاني لم يسمح لها بالعودة إلى قصرها في سان بطرسبرج إلا بعد ما قطعت على نفسها عهداً بأن لا تذكر شيئاً مما حدث لها في رسائلها إلى الامبراطور غليوم الأول

ويقول البرنس فون بيلو انه إذا استثنينا هذا الحادث في سيرة اسكندر الثاني فانه كان امبراطوراً عظيما

سكة الحديد المصرية ومتحفها الجديد

التنبؤ بعدم امكان نجاح خط السويس منذ سنة ١٨٥٤!

لما كان مؤتمر سكة الحديد الدولي القادم سيعقد في القاهرة في أوائل سنة ١٩٣٣ قرر ولاة الامور انشاء متحف لسكة الحديد المصرية بجوار محطة العاصمة إذ ان مصر كانت في مقدمة البلدان التي مدت خطوط سكة الحديد في اراضيها باشراف المستر ستفنسن مخترع سكة الحديد نفسه وذلك من نحو ثمانين سنة وقد ذكرت بعض الصحف اليومية اخيراً أن جلالة الملك اهدى الى مصلحة سكة الحديد العقد الذي امضى يومئذ بين المستر ستفنسن ومندوب عباس باشا الاول والي مصر بشأن قدوم الاول إلى مصر لكي يتولى مد خط سكة الحديد من القاهرة الى الاسكندرية

* * *

وسيبنى متحف سكة الحديد المصرية على قطعة من الارض مساحتها ٧٥٠ متراً مربعاً وستعرض فيه بعض القطرات والمركبات القديمة والحديثة ورسوم القطرات التي كانت مستعملة في العهد الاول لسكة الحديد ولم يبق لها اثر الآن وستعرض فيه ايضاً «محطة» قديمة ومحطة جديدة لكي يشاهد المتفرجون الفرق بين المحطات في العهدين كما أنه ستعرض فيه الادوات التي كانت تستعمل قديماً في أكشاك الاشارة والحركة والادوات التي تستعمل فيها الآن، وصفوة القول أن المتحف سيشتمل على قسمين احدهما يمثل سكة الحديد كما كانت في الجيل الماضي والآخر يمثلها كما هي عليه الآن

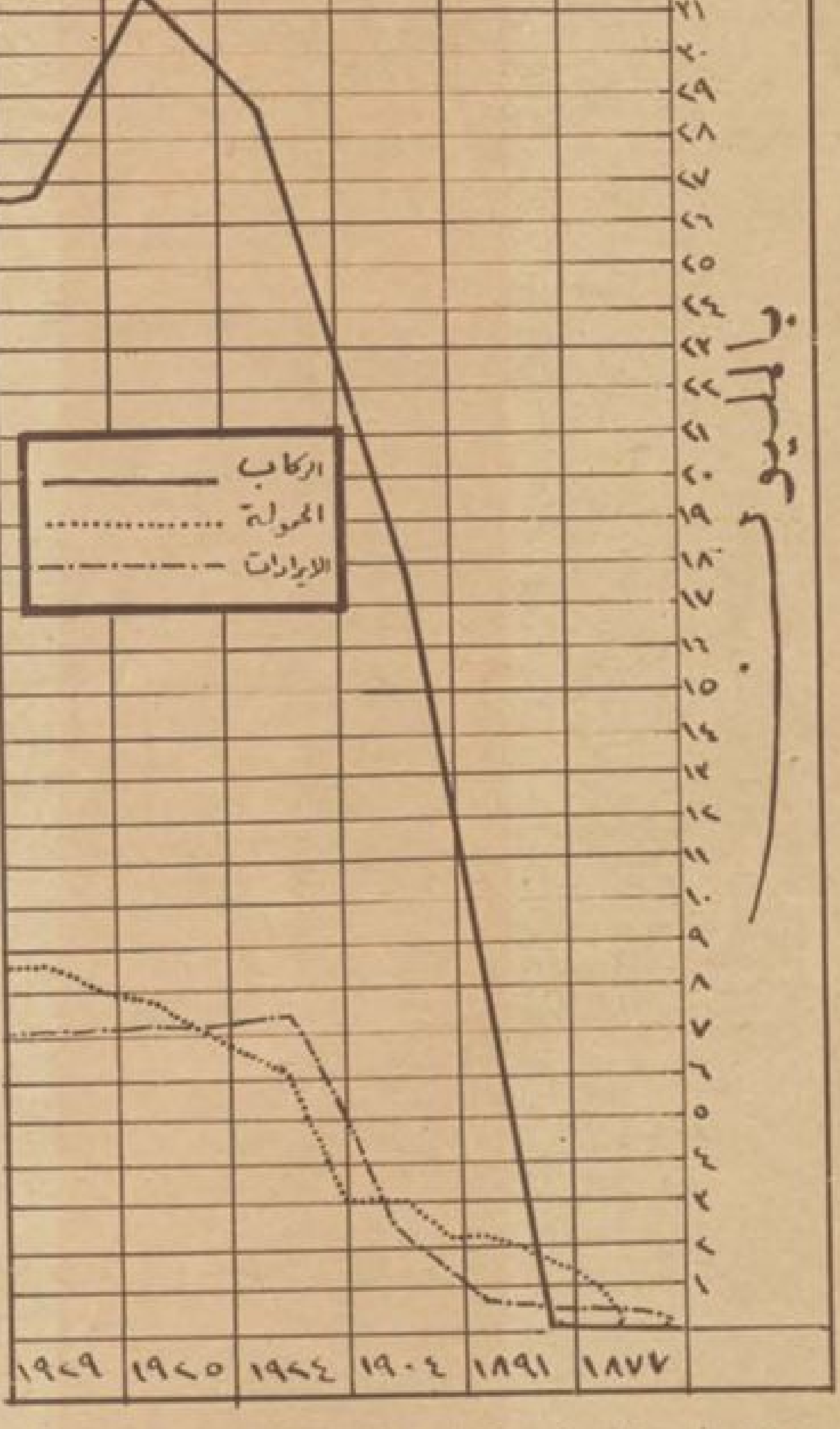
وقد رؤي أن يضاف الى معروضات متحف سكة الحديد نماذج من الآلات القديمة التي كانت مستعملة في مكاتب التلغراف المصري عند انشاء التلغراف في مصر مع نماذج من الآلات الحالية وكذلك نماذج من آلات التلفون القديمة والجديدة

* * *

وقد اتصل بنا انه لما استقر قرار ولاة الامور على انشاء متحف سكة الحديد أخذوا يبحثون في دار الكتب الملكية على بعض الكتب والرسائل التي تبحث في شؤون سكة الحديد لعلهم يجدون فيها شيئاً عن سكة الحديد المصرية فعثروا على تقرير وضعه مهندس انجليزي اسمه (ايرتون) في سنة ١٨٥٤ عن مشروع خط سكة حديد بين القاهرة والسويس عن طريق الصحراء فانه يظهر ان ولاة الامور المصريين فكروا يومئذ في انشاء هذا الخط وعهدوا إلى المستر (ايرتون) في درس المشروع فوضع تقريره الذي نحن بصدده، وقد جاء فيه ان هذا المشروع لا يمكن أن ينجح بحال من الاحوال وانه من الاوفق جداً ان تطرحه الحكومة المصرية جانباً

هذا ماقاله المستر ايرتون في سنة ١٨٥٤!

وبعد نحو ٧٦ سنة من قوله هذا أقدمت مصلحة سكة الحديد المصرية على انشاء خط سكة حديد القاهرة والسويس عن طريق الصحراء فاسفر المشروع عن حبوط تام كما يعلم القراء وكما بسطنا ذلك بسطاً وافياً في احدى مقالاتنا السابقة، في «المصور» وقد كلف مد هذا الخط ٢٠٠٠٠٠ جنيه ابتلعتها الصحراء! فما رأي القراء في نبوءة المستر ايرتون



السكك الحديدية المصرية: ركابها وحمولتها وايراداتها من سنة ١٨٧٧ الى سنة ١٩٢٩

* * *

وقد كان طول خطوط سكة الحديد في مصر سنة ١٨٧٧ أي من ٥٥ سنة يبلغ ١٥١٩ كيلومتراً وفي سنة ١٨٩١ أصبح طولها ١٨٦٥ كيلومتراً وفي سنة ١٨٩٧ زاد طولها الى ٢١٥٧ كيلومتراً ثم بلغ طولها في سنة ١٩٠٤ نحو ٢٧٠٠ كيلومتر وفي سنة ١٩١٣ وصل الى ٢٩٥٣ كيلومتراً وفي سنة ١٩٢٤ بلغ ٣٢٥٦ كيلومتراً وفي سنة ١٩٢٩ كان ٣٣٣٤ كيلومتراً

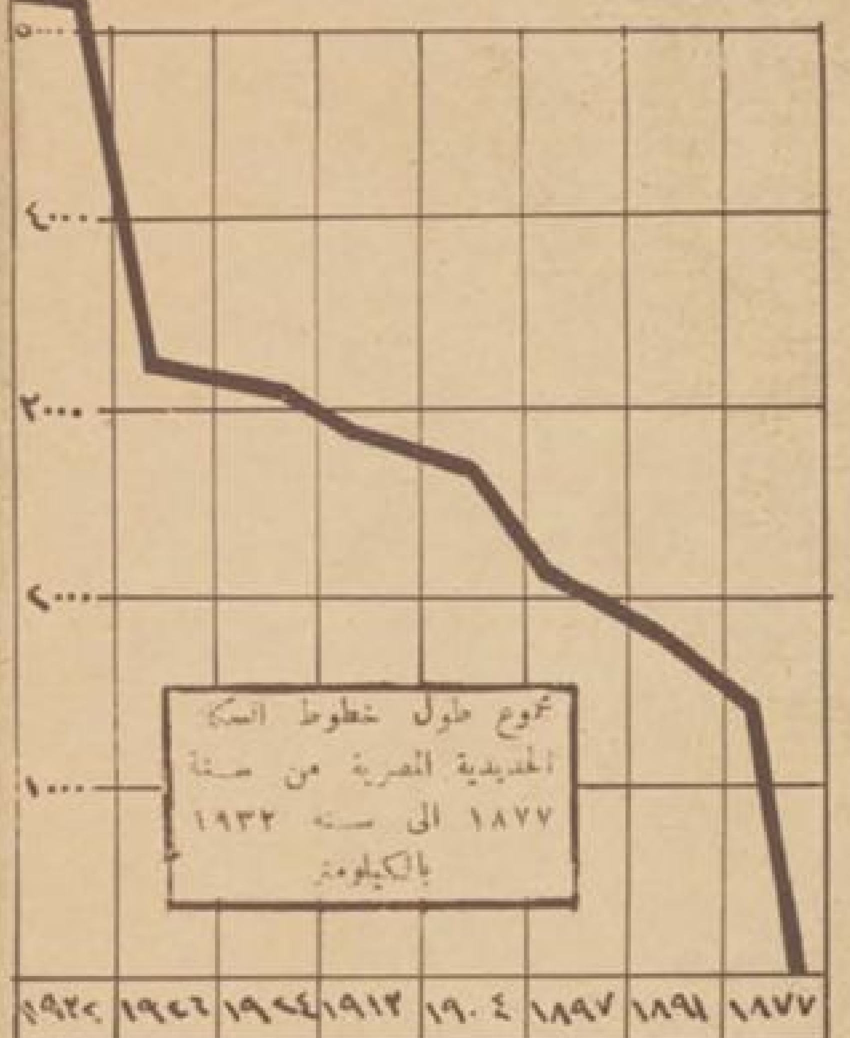
اما طول مجموع خطوط سكة الحديد في مصر الآن فيبلغ ٥٣٣٤ كيلو متراً ويدخل في هذا التقدير الخطوط التي ليست تابعة للحكومة

* * *

وقد كانت سكة الحديد المصرية في سنة ١٨٧٧ أي من ٥٥ سنة تنقل ٢ ٢٦٥ ٣٧٧ راكباً في السنة و ٦٨٧ ٦١٣ طناً من البضائع وكان ايرادها السنوي يبلغ مليوناً و ١١٨ ٢٥٣ جنيهاً

وفي سنة ١٨٩١ اصبحت سكة الحديد المصرية تنقل في السنة ٥ ٦١٢ ٥٦٢ راكباً و ٢ ١٤٧ ٢٥٨ طناً من البضاعة، وكان ايرادها السنوي مليوناً و ٧٩٢ ٩٣٩ جنيهاً

وفي سنة ١٩٠٤ كانت سكة الحديد المصرية تنقل ١٧ ٧٢٤ ٩٢٣ راكباً وثلاثة ملايين طن



من البضاعة وبلغ ايرادها مليونين و ٦٠٣ ٢١٦ جنيهاً

وفي سنة ١٩٢٤ أصبح عدد الركاب الذين تنقلهم سكة الحديد المصرية ٢٨ ٩٧٥ ٨١٨ راكباً وحمولة البضاعة التي تنقلها ٦ ٢١٦ ٧٤٠ طناً والايراد السنوي سبعة ملايين و ٤٤ ٦٦٦ جنيهاً

وفي سنة ١٩٢٥ بلغ عدد الركاب أعلى رقم بلغه منذ إنشاء سكة الحديد إذ كان ٣١ ٦٩١ ٣٢٣ راكباً وبلغت حمولة البضاعة ٧ ٨٠٤ ٨٧٥ طناً وكان الايراد سبعة ملايين و ٣٥٣ ٦٠١ جنيه

ثم أخذ عدد الركاب ينزل الى أن أصبح في سنة ١٩٢٩ يبلغ ٢٦ ٨٥١ ٨٢٧ راكباً ولكن حمولة البضاعة لم تنقص فكانت ٨ ٦٠٨ ٧٧٢ طناً وكان الايراد سبعة ملايين و ٣٨ ٨٩٤ جنيهاً

وقد أثرت الضائقة المالية ومنافسة السيارات في إيرادات سكة الحديد تأثيراً عظيماً حتى أنهم قدروا أن ايراداتها في السنة المالية القادمة ستقل مليوناً و ٦٠٠ الف جنيه عما كانت عليه في السنة الماضية

* * *

ولا يقل عدد قطرات الركاب التي تسير كل يوم في مصر في أثناء موسم الحركة عن ٥٠٠ قطار، أما قطرات البضاعة التي تسير يومياً فلا يقل عددها عن ٢٢٠ قطاراً، ويبلغ عدد الكباري التي تجتازها قطرات مصلحة سكة الحديد المصرية ٣٢٠

ويؤخذ من إحصائية دقيقة عملتها مصلحة سكة الحديد أن متوسط التأخير اليومي من سنة ١٩٢٥ الى سنة ١٩٣٠ كان ست دقائق لقطرات الاكسبرس ودقيقتين ونصف دقيقة للقطرات العادية



يبلغ طول مجموع خطوط سكة الحديد في مصر ٥٣٣٤ كيلومتراً



اللورد ريدنج في طريقه الى الاسماعيلية

مر بالعاصمة في الاسبوع الماضي جناب اللورد ريدنج وزير الخارجية البريطانية السابق قادماً من الاقصر — بعدما شفي من الانحراف الذي ألم بصحته — وسار قاصداً الى الاسماعيلية لتمضية أيام فيها في يخت اللورد الشكيب . وقد أخذت هذه الصورة لجنابه وهو يطل من باب صالونه في محطة القاهرة ليحادث اللادي لورين عقيلة المندوب السامي البريطاني وكانت قد ذهبت الى المحطة مع كامة قرينها لتحية اللورد واللادي عقيلته وقد ظهرت في الصورة حاسرة (تصوير المصور)



جنازة أحد ضحايا الحرية في حلب

احتفل في مدينة حلب بجنازة فقيد الشباب الوطني السيد احمد الواعظ الذي استشهد في احدى للوقائع التي وقعت بين الجند والاهلين احتفالا شعبياً مهيباً على نحو ما يرى في هذه الصورة وقد كان في مقدمة الذين ساروا خلف النعش الزعيم الجليل ابرهيم هنانو بك وسعد الله بك الجابري ورشدي بك كيخيا وسليم افندي حداد وغيرهم من رجال الكتلة الوطنية . تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته

« نادرة » في « فينيس »

يذكر القراء ان المطربة المشهورة السيدة نادرة سافرت أخيراً الى باريس لتقوم بدورها في فلم « انشودة الفؤاد » الناطق وقد عرجت حضرتها بعد ذلك على مدينة « فينيس » . . مدينة الفن والخيال . . حيث اخذت لها هذه الصورة الجميلة في وسط سرب من الحمام



تعطيل جريدة لبنانية

لتهجمها على رئيس الوزارة المصرية

لما زار دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء مدينة بيروت حملت عليه جريدة « السيار » اللبنانية حملة شعواء اعتبرتها السلطة الفرنسوية ماسة بكرامة رئيس الوزارة المصرية فعطلت الجريدة شهرين . وانا ننشر هنا صورة الاستاذ يوسف يزبك صاحب « السيار »



مصر في الولايات المتحدة

ألقى حضرة الدكتور علي اسماعيل سكرتير المفوضية المصرية في الولايات المتحدة محاضرة عن « مصر قديماً وحديثاً » في الصالون الدبلوماسي بوشنطن وكان عدد الحاضرين لا يقل عن الف شخص وكلهم من رجال السلك السياسي والبرلمان والحكومة الاميركية ورجال الاعمال . وتمثل هذه الصورة الدكتور علي اسماعيل في موقف خطابي وقد أخذت له في الليلة التي القى فيها محاضرته

معروضات فنان مصري في روما

افتتح أخيراً في مدينة روما معرض فني للصور والرسوم اشترك فيه عدد من الفنيين الايطاليين والاجانب ، وكان بين هؤلاء الاخيرين المصور المصري المعروف الاستاذ حسين محمد يوسف الذي كان قد أقام في العام الماضي معرضاً مستقلا للصور التي صورها بريشته فحازت آثاره في هذا العام نفس الاعجاب الذي حازته معروضاته في المرة الماضية وكانت دعاية طيبة لمصر فنهنئه بنبوغه . وترى بعض معروضاته الى اليسار



الرجوع من العمل

وهي صورة من الصور البديعة التي عرضها الاستاذ حسين محمد يوسف في متحف روما الفني في هذا العام



في داخل «امفيتياتر»

تمثل هذه الصورة منظراً أثرياً ايطاليا بريشة الاستاذ حسين محمد يوسف وقد كان في جملة معروضاته في هذا العام

العراق يدخل جمعية الامم

فمتى تنتظم مصر فى سلكها؟



جلالة الملك فؤاد يلقي خطابه في جامعة الامم في جنيف في اثناء رحلته الى اوربا سنة ١٩٢٩

زفت الاسلاك البرقية من ايام الى الشرق العربي نبأ القرار الاجماعي لمجلس جمعية الامم على قبول مشروع الغاء الانتداب البريطاني في العراق وقبوله كدولة ذات سيادة واستقلال في الجمعية من شهر سبتمبر القادم فكان قراراً تاريخياً يسجله الشرق بسرور واغتباط عظيمين

وغني عن البيان ان قبول العراق في جمعية الامم جاء بعد إمضاء المعاهدة البريطانية العراقية وهي المعاهدة التي اعترفت فيها انجلترا باستقلال العراق وانتهاء أجل الانتداب البريطاني له. وهو الانتداب الذي كانت بريطانيا تؤدي التزاماته بقرار من جمعية الامم نفسها فلما انتهى أجله واعترف باستقلال العراق لم يعد هناك ما يحول دون جلوس مندوبه مع مندوبي الدول جنباً إلى جنب في داخل هيئة الجمعية

وان جميع الذين تتبعوا أنباء العراق في السنوات الاربع عشرة الاخيرة ، أي منذ ان وضعت الحرب أوزارها ، يقرون بأن اعتراف انجلترا باستقلال العراق لم يكن منة من انجلترا على العراق فقد نال العراقيون استقلالهم بسعيهم واجتهادهم وبجهادهم وبذلهم وباتحادهم وتوحيد جهودهم إلى نيل حريتهم واستقلالهم ففازوا بتحقيق أمنيتهم بعد ما قاومتهم السياسة الاستعمارية البريطانية مقاومة شديدة ولكنهم صمدوا لهذه المقاومة وعرفوا كيف يقاومونها

وما كاد العراق يقرر علاقاته مع بريطانيا العظمى حتى أخذ يعنى بتوسيع علاقاته الخارجية مع الدول الاجنبية ولا سيما تركيا وايران ، وعني من جهة أخرى بتسوية المسائل التي كانت معلقة بينه وبين سائر البلدان العربية المجاورة فأمضى المعاهدات مع نجد والحجاز واليمن ، وانتهز دولة نوري السعيد باشا رئيس الوزارة العراقية فرصة مروره بمصر من سنة وخاطب حكومتها بشأن رفع القنصلية المصرية في بغداد إلى مفوضية لان العراق يود تحويل قنصليته في القاهرة الى مفوضية

ولم يقتصر العراقيون في نهضتهم على الناحية السياسية بل ان هذه النهضة شملت سائر نواحي حياة الامة العامة أيضاً فنمت المدارس وزاد اقبال التلاميذ عليها كما نمت الصحف وزاد عدد قرائها، وأوفدت الحكومة البعثات إلى الخارج. ومن أيام فقط مرت بمصر بعثة عراقية للطيران بعد ما درس رجالها فن الطيران في انكلترا ، ووجه العراقيون أيضاً مثل هذا المجهود الى شؤونهم الاقتصادية مؤثرين المصلحة العامة على المصلحة الخاصة في كل حل يفكرون فيه لمسألة البترول ، وينتظر متى تم انشاء خط سكة حديد (حيفا - بغداد) ان تنمو المرافق الاقتصادية في العراق نمواً عظيماً يكون له أثره الفعال في توطيد أركان تلك الدولة الشرقية العربية الفتية

ومما لا ريب فيه انه كان لجلالة الملك فيصل فضل كبير في التقدم الذي تقدمه العراق فان الذين حظوا بمعرفته من المصريين يشهدون له بالمقدرة والذكاء والكياسة كما يشهدون له بالرغبة الشديدة في نشر ألوية التعليم والارتقاء والتقدم في بلاده ، ومما لا ريب فيه أيضاً ان تجارب جلالته في الصعوبات والمشكلات التي صادفها حتى الآن وقد ذلل معظمها بصبره وفطنته ستساعده في المستقبل أعظم مساعدة

***

وبهذه المناسبة لا يسع الباحث الا ان يتساءل : ومتى تدخل مصر جمعية الامم ويجلس مندوبها فيها مع مندوبي سائر الدول المستقلة جنباً الى جنب !؟

ان القراء يذكرون انه لما زار جلالة الملك فخامة رئيس الاتحاد السويسري في صيف سنة ١٩٢٩ انتهز فرصة وجوده في مدينة جنيف حيث طلب العلم في حداثته وزار جمعية الامم مع وزير الخارجية المصرية (وكان يومئذ الدكتور حافظ عفيفي باشا) وسائر رجال الحاشية الملكية فاستقبل فيها استقبالا رسمياً حافلا شهده مئتا صحافي أجنبي وكان السكرتير العام للجمعية غائباً يومئذ عن سويسرا فناب عنه مساعده في الترحيب بجلالة الملك وخطب جلالته يومئذ في قاعة الجمعية الكبرى فقال انه ما برح يتتبع أعمال الجمعية باهتمام راجياً لها كل توفيق في مهمتها العظيمة وانه ينظر برجاء كبير الى اليوم الذي تنتظم فيه مصر في سلك الجمعية لتقوم بنصيبها من تلك المهمة ألا وهي مهمة توطيد أركان السلم العالمي

وفهم يومئذ ان زيارة جلالة الملك لجمعية الامم تعد تمهيداً لانضمام مصر اليها وذهب بعضهم إلى القول ان مصر تستطيع دخول الجمعية قبل ان تعقد معاهدتها مع بريطانيا العظمى ما دامت دولة مستقلة ذات سيادة وما دامت الدول معترفة بهذا الاستقلال ولها ممثلون سياسيون في مصر ، ويظهر ان بعضاً من رجال الحكومة المصرية رأى هذا الرأي يومئذ أيضاً فجاهر بان دخول مصر في جمعية الامم ليس مرهوناً على المعاهدة ولكن الحوادث دلت بعد ذلك على ان انضمام مصر الى الجمعية مرتبط بالمعاهدة ارتباطاً وثيقاً وانه لا يرجح ان تطلب مصر قبولها في الجمعية قبل ان تعقد معاهدتها مع انجلترا ومما هو جدير بالذكر هنا ان في كل «مشروع معاهدة» كان يوضع بعد مفاوضات تدور بين مصر وانجلترا كان يوجد نص بان انجلترا تعد مصر بان تبذل نفوذها لدى جمعية الامم لقبول مصر في سلك الجمعية

غير انه وان تكن مصر لم تدخل جمعية الامم حتى الآن فان الجمعية ما برحت تدعوها الى كل مؤتمر دولي يعقد برعايتها للبحث في بعض المسائل الدولية العالمية وآخر دعوة تلقتها مصر من هذا القبيل دعوة الجمعية الى مؤتمر نزع السلاح الذي عقد في جنيف أخيراً

هذا وجميع الدلائل تدل على ان مصر ستشترك في مكتب العمل الدولي - ومركزه العام في جنيف أيضاً - قبل ان تشترك في جمعية الامم بعد ما فهم المستر جريفس مدير مكتب العمل في مصر عند زيارته لجنيف في الصيف الماضي ان اشتراك مصر في هذا المكتب ليس مرتبطاً باشتراكها في الجمعية

جلالة الملك فيصل ملك العراق

الامير الاسوجي العاشق

وحديثه مع صحافي انجليزي

وافتنا التلغرافات الخارجية أخيراً بان سمو البرنس لينارت الاسوجي وحفيد جلالة ملك أسوج يسافر إلى لندن قريباً ليعقد قرانه فيها على المس كارين نسفندت كريمة تاجر أسوجي كبير لان جده الملك أبى أن يوافق على هذا الزواج بحجة أن الدم الذي يجري في عروق العروس ليس دما ملكياً، فلو عقد الامير قرانه عليها في أسوج لاعتبر قرانهما باطلا بحكم القانون الأسوجي ، وعندما يصل هذا العدد من « المصور » الى أيدي القراء يكون العروسان قد وصلا الى انجلترا حتما لتنفيذ مشروعهما

وقد اتصل صحافي انجليزي بالامير العاشق بواسطة التلفون من أيام ودار بينهما الحديث التالي بينما كان الامير جالساً في داره والصحافي في مكتبه

قال الصحافي : « متى تتزوجون ياسيدي؟ »

فقال الامير : « لا أعلم ذلك تماما غير أنه يجب علينا أن نمكث ثلاثة أسابيع في لندن قبل أن نتزوج وسنعقد زواجا مدنياً لا دينياً »

قال الصحافي : « وستتنازلون سموكم عن لقبكم . أليس كذلك ؟ »

فقال الأمير : « نعم ، وسأعرف بعد ذلك دائماً بالمستر برنادوت وتعرف عروسي بالمسز برنادوت وبذلك اكف عن أن اكون اميراً »

فقال الصحافي : « اذن يجوز لكل شخص مهتم بزواجكم أن يقول لنفسه إن المس كارين نسفندت تعشق الرجل لا الامير ؟ »

فقال الامير : « طبعاً »

فقال الصحافي : « ان محبيكم يتخيلون شكل المس نسفندت فهل لكم أن تصفوها لي قليلا.. هل هي حنطية اللون ؟ »

فقال الامير : « نعم إنها حنطية »

فقال الصحافي : « وهل هي جميلة ؟ »

فقال الامير : « طبعاً »

فقال الصحافي : « ولون عينيها ؟ »

فقال الامير : « أزرق طبعاً »

قال الصحافي : « لماذا طبعاً ؟ »

قال الامير : « لماذا ؟ لانها أسوجية ، وعيون السواد الاعظم من الأسوجيات ازرق والون الازرق اجمل لون »

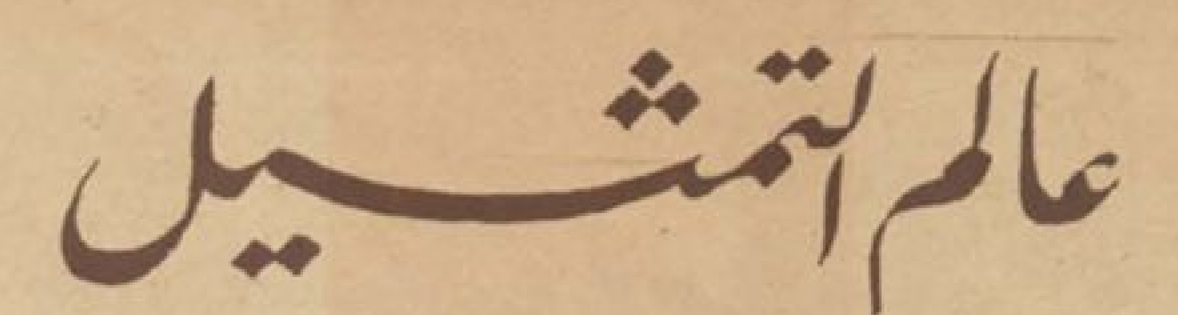
فقال الصحافي : « انني اهنىء سموكم من صميم فؤادي »

فقال الأمير : « هذا لطيف جداً منكم »

وختم الصحافي المحادثة بالسؤال التالي : « وانتم مولهون جداً بحب عروسكم ؟ »

فقال الامير : « طبعاً »

وهنا سمع الصحافي شخصاً يقول شيئاً باللغة الأسوجية للامير ثم يضحكان معا ، فادرك ان « العروس » كانت واقفة على مقربة من الامير العاشق



خلاصة الحركة الاسبوعية

مضى الاسبوع الفائت دون أن نرى المسارح جديدا فقد اكتفى مسرح رمسيس باعادة بعض رواياته السابقة ومن بينها (كرسي الاعتراف وشارع عماد الدين وأولاد الفقراء) على أن يبدأ روايته الجديدة في الثالث من شهر مارس الحالي (اليوم) وهي « النزوات » للكاتب الاديب الاستاذ طاهر حق وسننشر رأينا فيها في العدد القادم

أما مسرح الماجستيك فقد اعتاد أن لاتزيد مدة عرض رواياته الجديدة عن ثلاثة أسابيع ، ولكن لم تكد روايته (يا أولاد الايه) تكمل الاثنى عشر يوماً حتى غيرها الى غير رجعة وعاد من يوم الاثنين الماضي بعرض بعض رواياته السابقة « كلكلة النابة والبرنس الصغير » وغيرهما . وفي نيته ان يخرج الرواية الجديدة في يوم الخميس القادم ١٠ مارس الجاري وهي رواية (الحلواني)

أما فرقة الريحاني فقد كان موعد ظهور روايتها الجديدة (أولاد الحلال) في الاسبوع الماضي وقد أوقف نجيب العمل بمسرحه يومين استعداداً لظهورها الا ان الاسبوع قد انتهى وتبعه آخر ولم تظهر الرواية ، وقد عاد المسرح الى العمل بروايات قديمة ويؤكد الاستاذ نجيب ان روايته هذه ستبدو للملأ في اليوم الاول من مارس ، وها نحن نكتب هذه الكلمة قبل التاريخ المحدود دون أن نعلم هل تسمح الظروف للريحاني في هذه الدفعة أم تخونه على ان ما نسمعه من أفواه الممثلين وبعض المطلعين يدل على ان الرواية ستبلغ شأواً بعيداً من النجاح يعزينا عن هذا التأخير :

ومن الخير بطء سيبك عني
أسرع السحب في المسير الجهام

الفلم المصرى

تسير مصر الآن سيراً حثيثاً نحو اتمام كل نقص في مرافقها كي تتخذ مكانها اللائق بها وتقف جنباً الى جنب مع بقية الامم المتمدينة التي ضربت في الحضارة بسهم وافر

ولما كانت الفنون الجميلة في مقدمة ما تعنى به الامم فقد رأت مصر ان تعيرها العناية الكافية ورأى فريق كبير من أبنائها أن يتقدموا لممارسة هذه الفنون على اختلاف أنواعها فبرز منهم نفر يعتد به في التمثيل وفي الموسيقى والتصوير والحفر وغيرها . وها نحن نرى أخيراً أن الفكر امتد بهم الى لوحة السينما ثم الى أبعد من ذلك وهو السينما الناطقة

اخترعت صناعة الفلم الناطق منذ عهد غير بعيد وتضاربت فيه أقوال الناس وامتد صيته في أقاصي المعمور واهتم الجميع به حتى كاد يطغى على المسرح ويستلب جمهوره فظهرت الافلام الناطقة بلغات عدة وكل أمة معتزة بلغتها متعصبة لها متمسكة بان تكون الافلام التي تعرض في بلادها مترجمة الى لغتها حتى قيل ان بعض تلك البلاد كان يحتم على الشركات ان تترجم أفلامها الى أكثر من لغة اذا ما أرادت عرضها في غير موطنها والا قوطعت تلك الافلام مقاطعة نهائية ولحقت الخسائر بشركاتها

وأما في مصر فالحالة تختلف اختلافا تاما . ذلك لانك اذا ولجت أى دار من دور السينما هنا واطلعت على برنامجها لا يقع نظرك الا على روايات أجنبية لغاتها اما الانجليزية أوالفرنسية أو غيرهما ، أما العربية فلا محل لها مطلقاً ولا اهتمام بها على أي حال !!

ما سبب ذلك ؟ ولماذا ترضى مصر أن تمتهن لغتها الى هذه الدرجة ؟ وهل في غير استطاعتها أن تلزم أصحاب تلك الدور الزاما أن يعنوا بتكليف الشركات التي تغذيهم باخراج روايات مصرية ؟ لست أدري ما الذي يقعدنا عن ذلك ، مع اننا لو أضربنا أسبوعا واحداً عن دخول دور السينما احتجاجا عليها لشعرت من نفسها بوجوب العمل على ما نرغب ولعلمت اننا جادون في غضبتنا للكرامة وانها لن تستطيع بعد ذلك استنزاف أموالنا في غفلة منا

صحيح ان بمصر جاليات أجنبية كثيرة العدد ولكن افرادها مهما كثروا فهم غير قادرين على تغذية خزائن دور السينما في مصر ، التي تكتظ كل مساء بالمصريين الذين تقوم عليهم تلك الدور ويعيش أصحابها في بحبوحة من الرخاء والرغد

اننا نهيب بمواطنينا أن يشعروا أولئك القوم بواجبهم نحونا والا فانهم سائرون في طريقهم غير مبالين بعواطفنا ولا آبهين بميولنا ورغباتنا مع انها لا تكلفهم شيئاً بل تدر عليهم أكثر مما يربحون الآن

نترك هؤلاء قليلا وننظر حوالينا فنجد ان جهوداً كثيرة تبذل من الناحية المصرية نحو الاضطلاع بهذا العمل ولكنها جهود فردية محدودة ليس في استطاعة القائمين بها أن يصلوا الى الكمال بما في أيديهم من رءوس الاموال التي تعينهم وتشد من أزرهم

فاما في السينما الصامتة فقد بدأت العمل فيه نجمتنا اللامعة عزيزة أمير فأخرجت فيما مضى روايتيها المعروفتين « ليلى » و « بنت النيل » فكانتا أول بذرة في أرض مصر وقد تبعها الكثيرون، وكان لجهود السيدتين آسيا وفاطمة رشدي أثر في هذا الميدان . كذلك لن أنسى أن أشير الى ما فعله الاستاذ يوسف وهبي وما بذله من مال في سبيل أول أفلامه (زينب) الذي أخرجه الشاب الممتلىء نشاطا وحية الاستاذ « محمد كريم »

حدث هذا في الوقت الذي كانت فيه فكرة السينما الناطقة تأخذ سبيلها في الانتشار والتوسع ، وأخيراً اتفقت الشركة التركية مع السيدة عزيزة أمير على ان تشترك في تمثيل دور في فلم ناطق جديد وتم الاتفاق وأخرجت الرواية فعلا وسمع الجمهور المصري صوت ممثلته الفاتنة ، وبصرف النظر عن القيمة الفنية للفلم نفسه وعن خلوه من موضوع يركن اليه ، فان ارتياح الرأي العام لرؤيته احدى المواطنات تتحدث اليه بلغته العذبة ورنينها الجذاب ، قد بلغ حداً كبيراً باعتباره حادثاً ذا شأن في عالم السينما ، وقد كان من نتيجة ذلك ان اهتزت أسلاك البرق وان بعث مكاتب التيمس أكبر الصحف الانجليزية — بل العالمية — برقية الى جريدته نشرت الاهرام ملخصا لها في صباح السبت الماضي

وفي هذه البرقية ما يدل على مقدار الاهتمام الذي أشرنا اليه ، وقد بدأها المكاتب بأن « مصر قد شهدت حادثا جديداً في الاخراج السينمائي » ، ثم ضمن برقيته ما وجهه من نقد لفكرة الرواية وعاب على واضعها الافتقار الى المواقف التمثيلية وخصوصاً في دور السيدة عزيزة أمير التي اكتفى المخرج منها « باظهار للمعالم الجذابة الخلابة » وأخيراً وصل المكاتب الى النقطة الهامة في الموضوع وهي « ان كل ما يدل عليه الفلم هو انه توجد فرصة لاخراج أفلام جيدة يشترك في صنعها ممثلون وممثلات من الناطقين بالعربية تجد هوى في نفوس السكان العديدين من العرب في مصر وتونس وفلسطين والعراق وغيرها »

ذلك هو الاثر الذي لمسه كل من شاهد فلم (المؤلفة المصرية) عبر عنه مكاتب التيمس في القاهرة بما بعث به الى جريدته ، وها نحن على باب نهضة نرجو لها نجاحاً يتناسب وما يبذل في سبيلها من مجهود

من ذلك ان السيدة فاطمة رشدي تهتم هي الاخرى باخراج فلم ناطق جديد وهي تكد وتعمل لتتمكن من التقاط الاجزاء الصامتة من مناظره قبل القيام من مصر في رحلتها التمثيلية على ان يؤخذ الجزء المتكلم منه في باريس بعد الانتهاء من الرحلة وفي طريق العودة من تونس الى مصر

كذلك اهتمت شركة نحاس سفنكس فلم باخراج الشريط الجديد (أنشودة الفؤاد) من وضع شاعر القطرين الاستاذ خليل مطران وقد اشترك فيه من الممثلين المصريين الاساتذة جورج أبيض وعبدالرحمن رشدي ومحمد عبد الله ومن الممثلات الآنسة نادرة



النجمة السينمائية السيدة عزيزة أمير التي كانت أول المشتغلات بفنها من المصريات ، كما كانت أول مصرية أسمعت صوتها لابناء وطنها بواسطة السينما الناطقة



منظر من رواية (اولاد الرعاع) التي قامت بتمثيلها السيدة بديعة مصابني



صورة الاستاذ محمد عبد الله وهو احد ممثلي رواية (انشودة الفؤاد) التي ستخرجها قريبا شركة نحاس سفنكس فيلم

والسيدة نادرة المطربة والآنسة ليان دارفيل ، وقد عاد الممثلون في الاسبوع الماضي من فرنسا بعد ان انتهوا من الجزء الناطق وسيعرض الفيلم قريباً فنستطيع الحكم على مجهود كل فرد على حدة وعلى ما فعلته الشركة نفسها في سبيل انجاحه

كذلك أشرفت ادارة (رمسيس فلم) على الانتهاء مما بقي من فلم (أولاد الذوات) واتجهت النية الى عرضه في منتصف شهر مارس الجاري وبذلك يتاح لمصر أن تشاهد في وقت واحد روايتين مصريتين وأن يسمع أبناؤها أصوات مواطنيهم تتردد بين جدران تلك الدور الاجنبية التي تقوم على الاموال المصرية ولا تراعي واجب اللياقة نحو أولئك الذين يمدونها بعنصر الحياة

أما السيدة عزيزة أمير فتعمل هي الاخرى على اخراج فلمها الجديد الذي اطلقت عليه اسم (في الذاهرة . .) وكان العمل قد توقف قليلا حتى تستورد شركة مصر ما تحتاجه من الاشرطة التي وصلت حديثاً وستستأنف السيدة عملها في هذا الاسبوع حتى اذا انتهت من التقاط الاجزاء الصامتة سافرت مع اصحاب الادوار الهامة الى باريس لاخذ الاجزاء الناطقة من الفلم

كذلك سمعنا أن بعض المشتغلين بالسينما سيتفقون مع السيدة بهيجة حافظ للقيام بدور هام في أحد الافلام الناطقة المزمع اخراجها قريبا فان صح هذا الخبر وافلحت السيدة بهيجة في الظهور بصوتها جليا في السينما سقطت حجة الاستاذ يوسف وهبي التي استند اليها في عدم اشراك بهيجة معه في فلم (أولاد الذوات) اذ صرح بأن المختصين في باريس حكموا أن صوتها لا يليق للسينما الناطقة

تلك هي الجهود التي تبذل من مصريين في هذا الفن ، وهي كما قلنا قبلا جهود محدودة في حاجة الى رؤوس الاموال التي تعينها في عملها والتي تساعدها مساعدة جدية تستطيع بها أن تثمر الثمرة المبتغاة

في سبيل الدعاية

بعثت ادارة شركة نحاس فلم الى بعض الهيئات التمثيلية المصرية في الخارج رسالة شرحت شيئا من التفاصيل عن فلمها الجديد (انشودة الفؤاد) وذكرت الممثلين والممثلات الذين يقومون بأدواره وأشارت الى الغرض منه والى المناظر المهمة التي يحويها الشريط المذكور

وقد طلبت الشركة من تلك الهيئات المساعدة اللازمة نحو عرض هذا الفلم في الخارج على اعتباره اداة للدعاية لمصر في البلاد الاجنبية

هذا وقد تلقت وزارة الخارجية من المفوضية المصرية في لاهاي (هولاندا) كتابا تستعلم به عن مركز هذه الشركة وتستفهم عن حقيقة الفلم وهل به ما يمس السمعة المصرية أو يسيء اليها حتى تسير على ضوء تلك المعلومات حين النظر في مساعدة الشركة المشار اليها ، وقد أضافت الى ذلك في كتابها أن في هولاندا كثيرا من دور السينما التي ترحب بعرض أشرطة مصرية في برامجها اذا كانت مما يستحق العرض

وقد أحيل الموضوع على وزارة الداخلية وهي تفحصه الآن لتتمكن من الاجابة على استعلام المفوضية المصرية وافادتها برأيها في فلم (انشودة الفؤاد) وهل في عرضه بالممالك الاجنبية ما يعود بالفائدة على مصر ، أو ما يشوه سمعتها أمام الغير ؟

المطرب عبد الوهاب

أشرنا من اسابيع قليلة الى ما ناله المطرب الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب من شرف رفيع بعد ان عرضت اسطواناته في معرض تولوز الدولي بفرنسا وحازت رضاء المحكمين واعجابهم حتى منحوا صاحبها المدالية الذهبية ودبلوم الاستحقاق والصدارة ، وهي مكانة لم ينلها من الناطقين بالضاد غير عبد الوهاب

ولقد علمنا أخيراً أن المتعهد المعروف (فيتا افندي سيون) انتقى طائفة من اسطوانات الاستاذ عبد الوهاب وبعث بها الى معرض لندن كي يسمعها المحكمون الانجليز ويبدوا آراءهم فيها من الوجهة الفنية . ونحن على يقين من أنهم سوف لا يختلفون عما ذهب اليه زملاؤهم الفرنسيون وبذلك يكون مطربنا النابغة قد فاز من الاعجاب بأكثر مما ناله في وطنه وفي هذا مجال كبير للفخر والاعجاب يستحق من اجله عبد الوهاب عبارات التهنئة والتكريم

مطربة القطرين

اعتزمت السيدة فتحية احمد الرحيل قريباً الى الى استامبول بدعوة من احدى شركات تعبئة الاسطوانات

والسيدة فتحية مطربة قديرة متمكنة من فنها بالغة فيه درجة قل من حصل عليها بين المطربات ، ولها جمهور يعبد صوتها ويفضلها على كل من عداها لا سيما بين اخواننا السوريين حتى لقد دعيت بحق مطربة القطرين ولا يبعد أن تعود الينا من استامبول بعد فترة هذه الزيارة مضيفة الى القطرين المعجبين بها ثالثاً . فمع السلامة يا « أم الباشا »

سهيل



صورة الاستاذ علي احمد وهو احد ممثلي رواية (انشودة الفؤاد) التي ستخرجها قريبا شركة نحاس سفنكس فيلم

الاعلانات تشوه

منظر العاصمة

رأت أخيراً بلدية الاسكندرية ان اصحاب « الاعلانات » العمومية التي تلصق على جدران المنازل والدور العامة تمادوا في تعميم هذه الاعلانات ونشرها حتى أصبح شكلها يشوه منظر المدينة في كثير من شوارعها وأحيائها ولا سيما في المناطق الآهلة بالسكان مع العلم بانه لا أصحاب الاعلانات المذكورة ولا الذين يتولون نشرها وإذاعتها يدفعون للبلدية مليما واحداً عن ذلك كأن الشوارع ملك لهم ولشركاتهم فقررت البلدية ألا يسمح في المستقبل بلصق هذه الاعلانات إلا في مناطق معينة وفي مقابل رسم معين تتقاضاه البلدية . وقد علمنا ان ولاة الامور يفكرون الآن في إدخال مثل هذا النظام على القاهرة حيث أصبحت حالة تلك الاعلانات المختلفة الاشكال والالوان والمقاسات في فوضى وكيف لا تكون كذلك ما دام اصحابها ومتعهدو نشرها ولصقها لا يجدون من يحاسبهم على اعمالهم فشوهوا منظر المدينة في جهات كثيرة على منوال لم يعد يصح السكوت عليه كما يؤخذ من الصور التي نشرناها مع هذه النبذة وهي تصور للقارىء صورة صغيرة للحالة الراهنة

ان جدران الشوارع وأسوار الدور العامة ليست ملكا لاصحاب الاعلانات أو لمتعهدي إذاعتها فيجب على أولي الامر أن يضعوا حداً لهذه الفوضى صونا لجمال المدن وألا يسمحوا بتعليق الاعلانات إلا في المواقع التي تخصص لذلك وفي مقابل اجر معين تتقاضاه الحكومة من اصحاب الاعلانات المذكورة



الى اليمين : دكاكين في شارع قصر النيل شوهت الاعلانات منظرها



في اعلى : جزء من بناية تحول برمته الى معرض اعلانات افرنجية . . .

الى اليمين : جدار دار ظلت الاعلانات تلصق عليه طبقة فوق طبقة الى ان ضاعت معالم الجدار الاولى ولم يعد يعرف لونه الاصلي (تصوير المصور)



بسمارك والمرأة

حادث لطيف لزوجة سياسي كبير

مما يرويه البرنس فون بيلو رئيس الحكومة الالمانية في عهد الامبراطور غليوم الثاني في مذكراته التي نشرت أخيراً أن زوجته كانت على جانب كبير من الجمال والذكاء ولكنها لم تكن تفقه شيئاً في السياسة . ومن النوادر اللطيفة التي اتفقت لها بهذا الصدد أنها سألت زوجها يوماً وهما في روسيا عن الجنرال بولنجيه والجنرال كولبرس اللذين كان الناس يلهجون باسميهما في تلك الايام فاراد البرنس فون بيلو ان يمزح معها فقال لها ان الجنرال بولنجيه قائد روسي موفد الى بلغاريا في بعثة سياسية وأن الجنرال كولبرس هو وزير الحربية الفرنسوية فصدقت الزوجة هذا الكلام وانتهزت بعد مدة قصيرة فرصة وجودها في سهرة عند البرنس « ايلين كوتشوبي » الروسية وسألت بعض الحاضرات بكل بساطة كيف أن ممثل روسيا في بلغاريا يحمل اسماً فرنسوياً بينما وزير الحربية الفرنسوية يحمل اسماً المانياً فاغرقت الحاضرات في الضحك وقالت البرنس ايلين : « لقد قلت لكن مراراً أن هذه المرأة لذيذة . . . وعندي انها تظهر حكمة عظيمة بعدم اشتغالها بالسياسة »

وحدث بعد أشهر أن سافر البرنس فون بيلو الى برلين ليقابل بسمارك الكبير ويعرض عليه نتيجة مهمته في روسيا فقص عليه القصة المتقدمة التي وقعت لزوجته فضحك بسمارك وقال له : « إني أهنئك بأن تكون زوجتك مجردة من كل ميل للسياسة فهذا أفضل لها ولك . ان النساء عندهن الموسيقى والتياترو والادب وعندهن للطبخ فيجب أن لا يمسسن السياسة »

وكان بسمارك شديد الأدب مع جميع ضيوفه حتى انه كان يصافح أصغرهم سناً بنفس العناية التي يصافح بها كبارهم وكان من عادته أن يلثم ايدي السيدات دائماً ولما أصيب « بالسيتكا » (مرض عرق النسا) اضطر الى تمضية معظم أوقاته وهو جالس على كرسي طويل لكي يمد عليه رجله المريضة ومع أن جميع الناس كانوا يعرفون مرضه فانه كان يعتذر لكل سيدة عن عدم استطاعته استقبالها واقفاً

ويقول البرنس فون بيلو أن بسمارك كان يدير دفة الحديث في كل مجلس كان يوجد فيه . وكان حديثه يتناول جميع الموضوعات ولا يخلو من روح النكتة والمداعبة ولكنه لم يتكلم قط بلهجة تنم على السلطة أو على الغرور . وكان يتكلم بتؤدة عظيمة وبصوت رفيع وناعم . وكان إذا توقف عن الكلام سكت ضيوفه لكي لا يقطعوا عليه حبل أفكاره . وحدث مرة أنه توقف عن الكلام ليتذكر تاريخاً غاب عن ذاكرته فسأله البرنس « هنري التاسع دي روس » قائلا : « وما رأي سعادتكم في علاقاتنا الحاضرة مع روسيا » ولم تكن العلاقات بين المانيا وروسيا على ما يرام يومئذ فحدق بسمارك الى البرنس بعينين كبيرتين وقال : « لا أذكر انه في حياتي السياسية كلها طرح علي سؤال بمثل هذه . . » وتوقع الحاضرون أن يقول بمثل هذه السخافة أو بمثل هذه الوقاحة أو بمثل هذه الظروف ولكن الوزير الكبير انحنى للبرنس بأدب وقال : « بمثل هذه المفاجأة » ولم يزد على ذلك حرفاً واحداً

الازمة الوزارية في فرنسا

بينما كانت أنظار أوربا متجهة الى جنيف لمعرفة ما ستسفر عنه مباحثات الدول العظمى بشأن الحرب في الصين ولاستطلاع نتيجة اجتماعات مؤتمر نزع السلاح فوجيء الناس بنبأ استقالة الوزارة الفرنسوية التي كان رأسها المسيو لافال على أثر خذلانها في مجلس الشيوخ. فان بعض الشيوخ أرادوا ان يستجوبوا المسيو لافال في السياسة الخارجية فطلب ان يؤجلوا الاستجواب أسبوعاً وطرح مسألة الثقة بالوزارة على ذلك فقررت الاغلبية عدم تأجيل الاستجواب فتفرع المسيو لافال بهذا الاقتراع وقدم استقالة وزارته لرئيس الجمهورية . وقد قالت بعض الصحف الفرنسوية ان المسيو لافال تعمد الاستقالة في تلك المناسبة لانه كان يشعر بأن مجلس الشيوخ لا يوافقه على التعديل الذي يريد ادخاله على قانون الانتخاب . وعلى أثر استقالة المسيو لافال كلف رئيس الجمهورية المسيو باغله تأليف الوزارة الجديدة فعجز فعهد في المهمة الى المسيو تاردبو الذي كان يرأس الوفد الفرنسوي في مؤتمر نزع السلاح فأخذ المهمة على عاتقه ووفق الى تأليف الوزارة الجديدة ودخل المسيو لافال عضواً فيها كوزير للعمل واحتفظ المسيو تاردبو لنفسه بوزارة الخارجية علاوة على الرئاسة

ويلاحظ القراء في الصورتين المنشورتين هنا ان المسيو تاردبو والمسيو لافال قد أحيطا بطائفة من الصحافيين يدونون أقوالهما في الازمة الوزارية والوزيران لا يترددان في الافضاء بما لديهما فهما يقدران خدمة الصحافة للجمهور وهذا بخلاف ما يجري عندنا فان رجالنا العموميين يعتكفون غالباً في دورهم أو في نواديهم في الاحوال الدقيقة ويأبون مقابلة الصحافيين فيضطر هؤلاء الى تسقط الاخبار من مختلف المصادر وقد لا تكون كلها من المصادر الموثوق بها



المسيو لافال يوضح...

المسيو لافال رئيس الوزارة الفرنسوية المستقيل يوضح لبعض مندوبي الصحف الذين قابلوه في دار وزارة الخارجية البواعث التي بعثته على تقديم استقالة وزارته لرئيس الجمهورية



المسيو تاردبو يصرح . . .

الى اليمين صورة المسيو تاردبو رئيس الوزارة الفرنسوية الجديدة يصرح لمندوبي الصحف الذين احاطوا به عند خروجه من قصر الاليزه بأنه قبل رئيس الجمهورية وان اعتماده عهد اليه في تأليف الوزارة الجديدة فقبل المهمة



الرياضة مصورة

الاولمبي يهزم الترسانة

في الكأس السلطانية

شاء القدر للترسانة أن تجني على نفسها أخيراً في مباراة الكأس السلطانية وتخرج منها مقهورة من فريق تفوقه لعبا وفنا وحنكة

ففي يوم الجمعة الماضي تلاقى فريق الترسانة — على أرضه — مع الاولومبي الاسكندري ولم يكن أحد يشك في أن النتيجة ستكون لصالح الترسانة ولم يكن الخلاف الا على عدد الاهداف التي ستكيلها لخصمها

ولكن القدر خيب الظنون وأسفرت النتيجة عن فوز الاولومبي بثلاثة أهداف

نزل الترسانيون وبدأوا ألعابهم بالطريقة الاستعراضية التي أتقنوها كل الاتقان والتي لا تؤدي الى ثمرة نهائية فهم يتبادلون الكرة في حيز ضيق طيلة وقتهم دون تغذية الجناحين والاعتماد عليهما في غزو الخصم مع أنها اختصت بجناحين سريعين قادرين هما مهران وحافظ كاسب على أن الترسانيين مع ذلك كانوا متفوقين طول الشوطين وكان لهم على مرمى الاولومبي هجمات في منتهى الخطورة الا أنها كانت تنتهي في كل مرة بالفشل لعدم اجادة التصويب على المرمى والخوف كل من المهاجمين من الاضطلاع وحده بالرمية النهائية ، لذلك كان الواحد منهم يمرر الكرة لزميله وهو على بعد خطوتين من مرمى الخصم . وكم من مرة ساعد الحظ فيها حارس الاولمبي (الشيخ بخيت) الذي اشتهرت كراماته حتى أن منصورا تلاقى معه في احدى الهجمات وجها لوجه بعد التخلص من الظهيرين ومع ذلك أعمته كرامة (عم بخيت) عن رؤية فوهة المرمى فاكتفى بأن ناولها له في يده وأخيرا وبعد ربع ساعة هجم الاولوميون هجمة من هجماتهم الخمس أو الست فأصابوا مرمى رستم أول مرة ، وما أدري في الحقيقة ماذا أصاب رستم في هذه المباراة وما شأن ذلك النحس الذي خيم عليه من بدايتها الى نهايتها وبعد بضع دقائق من هذه الاصابة أصيبت الترسانة للمرة الثانية برمية من البرنس الساعد الاسكندري الايمن وانتهى الشوط الاول على تلك النتيجة ، وما زال أمر الترسانة قويا في الفوز ، وجاء الشوط الثاني فاشتد حماس الترسانيين وغلت مراجل حميتهم وحصروا أبناء الثغر في دائرة مرماهم وقتا كبيرا دون أية فائدة . وأخيرا تبدد أمل الترسانة في الفوز وزاد في ضعضعة حالتهم المعنوية أن حصل الاولوميون على هدف ثالث وبذلك خرجت الترسانة من مباريات الكأس السلطانية هذا العام . وليس لنا ما نقوله غير كلمة (Hard Luck) والى العام القادم



أمام مرمى « الشيخ » بخيت

هجمة شديدة أمام مرمى الاولومبي وترى أفراد دفاعه متجمعين حول الكرة بينما وقف الحارس (بخيت) خلفهم متنمراً



بين فصيح ومهاجم أولومبي

فصيح ظهير الترسانة بعد أن افلت منه أحد لاعبي هجوم الثغر وهو يحاول اللحاق به

بين منتخبي العالي والثانوى

تلاقى المنتخبان للمرة الاولى منذ شهرين فكان التعادل نصيبهما ولم يفز واحد منهما على الآخر ، ثم رؤى أن تعاد المباراة بينهما في مساء الخميس الماضي على أرض النادي الاهلي وكان من سوء حظ العالي أن بطله مختار (التتش) لم يشترك في المباراة وكذلك حارس مرماه (احمد عسكر) ومع ذلك استطاع أن يواجه الثانوي وأن يهدد مرماه كثيراً الى أن انتهى الوقت المحدد دون اصابة لاحدهما . وفي الوقت الاضافي استطاع لطيف جناح الثانوى أن يحرز هدف الفوز الوحيد لفريقه



الفريق الفائز

صورة تجمع أفراد فريق الثانوى الذى فاز بهدف واحد على فريق المدرس العليا

ضربة ركنية

أحد مناظر المباراة بين منتخبي العالي والثانوي وقد التقط أثناء رمية ركنية (كورنر) ضد فريق المدارس العليا وترى الحارس وقد حل محله في المرمى أحد زملائه منطيا لمركزه بعد خروجه لالتقاط الكرة بيديه حين وقف بعض مهاجمي الثانوى ينتظرون نزول الكرة من أعلى

منتخب العالى

صورة فريق المدارس العليا وقد أبلى بلاء حسنا في المباراة وان يكن الحظ قد خانه ففاز عليه فريق الثانوى باصابة . وترى الى جانبهم الحكم المعروف اليوزباشي فؤاد حافظ افندي



مصرى يسجل رقما قياسيا عالميا فى حمل الاثقال ـ بطولة التنس



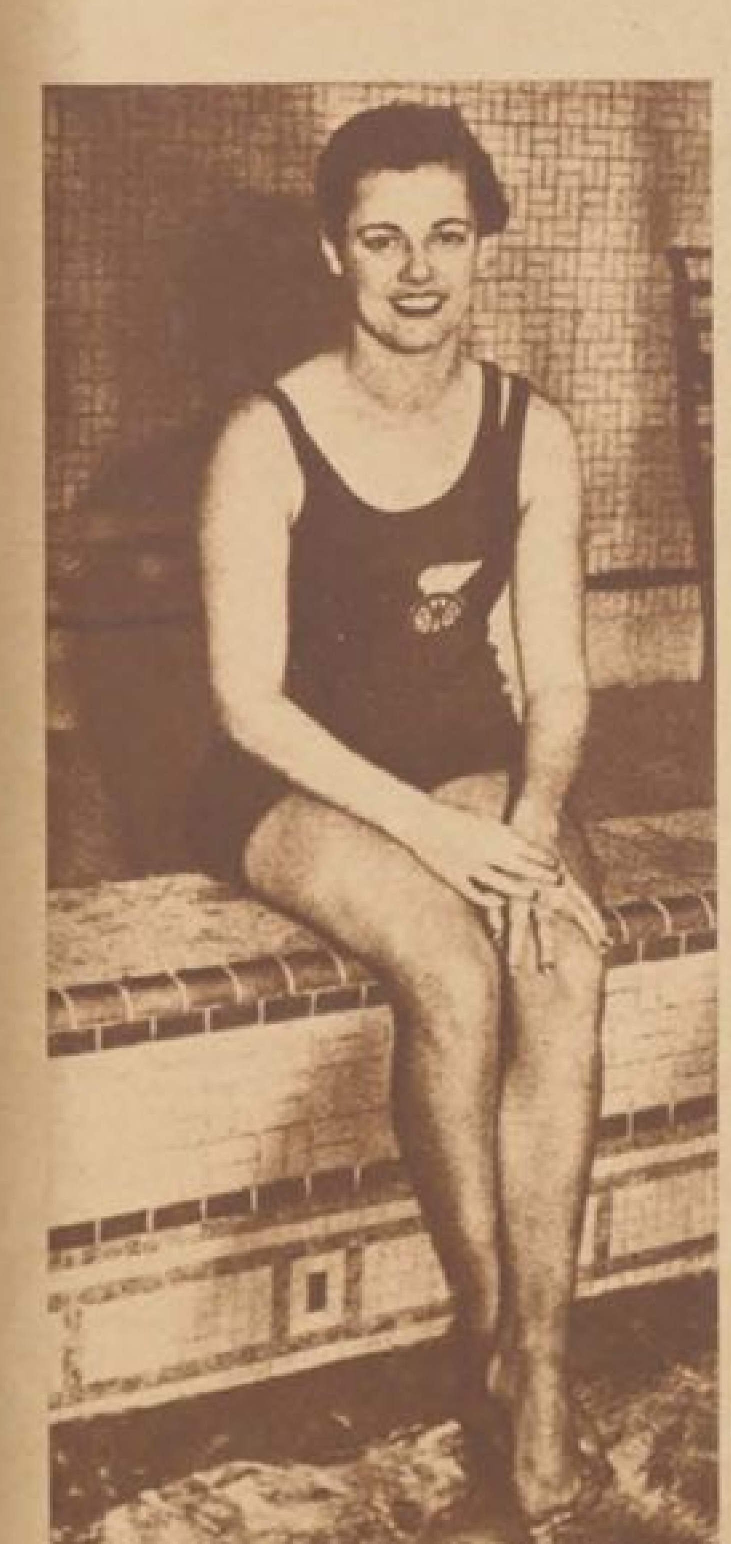
بطولة مصر فى التنس

أقام نادى مصر الجديدة الرياضي في الاسبوع الماضي مباريات بطولة مصر في التنس للهواة وكان مما ساعد في الاقبال على مشاهدة هذه المباريات اشتراك اللاعبين الايطاليين فيها. وقد كانت النتائج كما يلي: فردي الرجال: دي ستيفاني زوجي السيدات: مسز كمبل ـ مس لينوس، فردى السيدات مسز كلايتن، زوجي مختلط: كمبل ومسز كمبل، زوجي الرجال دي ستيفاني ـ مرتوريو. والصورة التي فوق هذا الكلام اخذت يوم الخميس الماضي في مباريات الدور قبل النهائي وتمثل من اليمين: كمبل فمسز كمبل (الفائزان) فمسز كلايتن فكلايتن. أما الصورة التي الى اليمين فتمثل من اليمين: باتيلد فجاسليني فترون فشكري [زغاري]



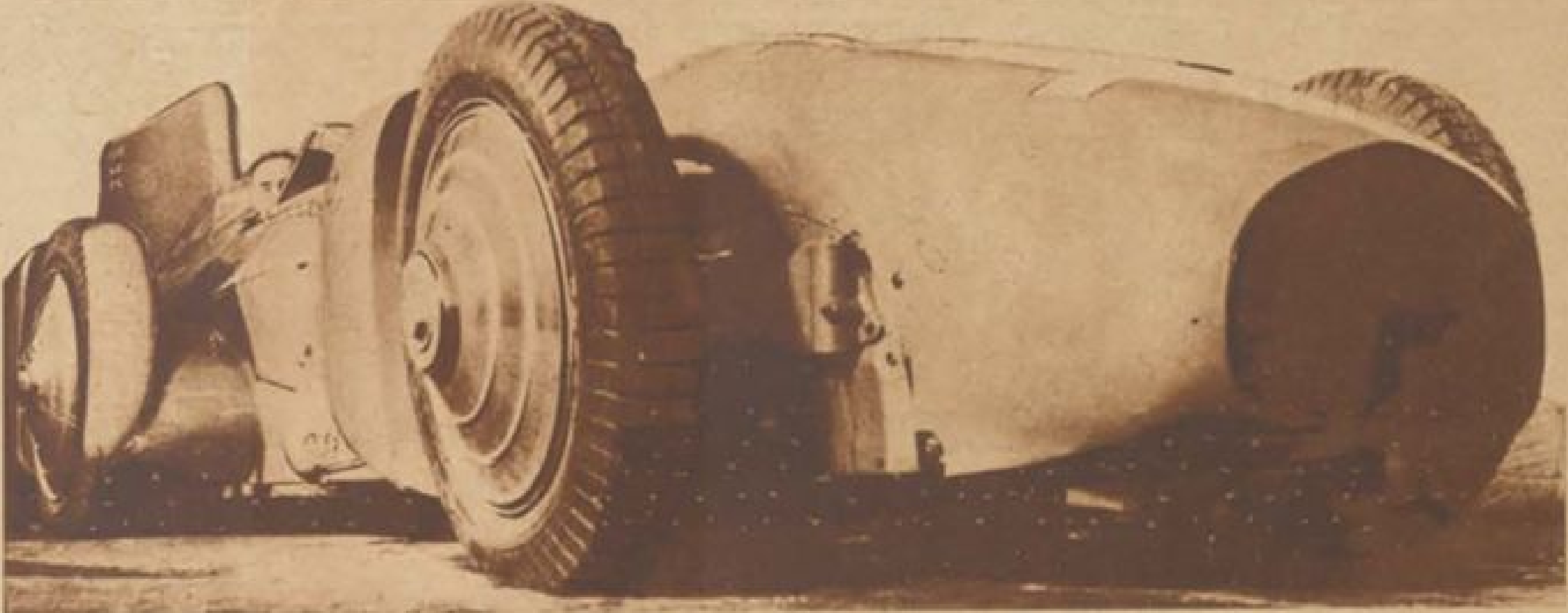
أنور احمد

الرباع الاسكندري البطل أنور احمد عضو النادي الاولومبي، ننشر صورته بمناسبة ما علمناه من الرياضي المعروف عباس افندي عزب من أن رباع الاسكندرية الشاب قد تمكن أخيراً من تسجيل رقم قياسي عالمي في رفعة النطر باليدين اذ رفع ١٣٧ كيلو جراما متخطياً الرقم الحالي بكيلو جرامين، فنبعث بتهانينا الى الرباع البطل أنور ونرتقب له في عالم الربع مستقبلا محموداً



في السباحة

مس الينور هولم التي فازت ببطولة سباحة المائة ياردة على الظهر متاوية الرقم الذي سجلته قبلها مس بوني مبلنج الاسترالية، وذلك في الحفلة التي اقامتها جمعية السابحات في نيويورك





الطائر الازرق

تمكن السر ملكولم كامبل من تسجيل رقم جديد لسرعة السيارات اذ بلغ متوسط سرعته ٢٥٣٫٩٦٨ ميلا في الساعة، وذلك على متن سيارته المسماة (الطائر الازرق)، وقد كان رقمه السابق ٢٤٥٫٧٣٦ ميلا في الساعة. وفي أعلى هذا الكلام صورة السير ملكولم ممتطيا سيارته (الطائر الازرق)

في التنس

أقيمت مباراة في الاسبوع الماضي في التنس بين أساتذة الجامعة الاميركية في القاهرة وبين بعض أعضاء نادى حفلات هليوبوليس وذلك على ملاعب النادي الاخير وكانت الغلبة للجامعة وترى في أسفل هذا الكلام صورة تجمع المتبارين من الفريقين، على ان اهتمام نادي هليوبوليس باقامة مثل هذه الحفلات سيجعله قريبا في مقدمة أندية العاصمة (تصوير شويري)



امبراطور اليابان

ومحاولة اغتياله الاخيرة

وافتنا التلغرافات الخارجية من أيام بأن شاباً من مستعمرة كوريا اليابانية القى قنبلة على موكب جلالة امبراطور اليابان محاولا اغتياله ولكن القنبلة انفجرت بعد مرور مركبة جلالته بثوان فلم يصب بأذى

ويؤخذ من التفاصيل التي اطلعنا عليها عن هذا الحادث ان الامبراطور كان راجعاً في ذلك اليوم من حفلة عرض عسكري الى قصره وقد جلس في مركبة مكشوفة من مركبات التشريفة الحمراء . فلما اصبحت على مقربة من القصر ، انطلق نحوها شاب كان واقفاً في وسط الجماهير والقى عليها قنبلة طولها اثنتا عشرة بوصة فانفجرت على بعد خمسين خطوة منها . وفي الحال هجم فرسان البوليس على المنطقة التي كان المعتدي واقفاً فيها ، والقوا القبض عليه فظهر انه من مستعمرة كوريا وأنه في الثانية والثلاثين من عمره وقيل انه عضو في جمعية سرية تسعى لتحقيق استقلال كوريا

ومع أن انفجار القنبلة أحدث هرجاً شديداً بين الجماهير فان الامبراطور مضى في سيره الى القصر وهو يحيي الناس بيده كعادته كأن حياته لم تستهدف لأعظم الاخطار من لحظة واحدة

وللحال اصدرت الحكومة أمرها الى الصحف بأن لا تنشر شيئاً في جرائدها عن هذا الحادث ولكن بعض الصحف تمكنت من اصدار ملاحق لم تصل اليها أعين الرقباء فطارد رجال البوليس باعتها للاستيلاء عليها والحيلولة دون انتشارها

وعلى أثر حدوث الحادث رفعت الوزارة استقالتها الى الامبراطور اتباعاً لعادة قديمة تقضي على الوزارة بالاستقالة عند محاولة اغتيال الامبراطور اعترافاً منها بعجزها عن حماية شخص جلالته المقدس

وما زال جلالة امبراطور اليابان في الثلاثين من عمره ومع ذلك فقد حاول الفوضويون اغتياله اربع مرات . وقد كانت المرة الاولى في سنة ١٩٢٣ وكان جلالته لا يزال يومئذ ولياً للعهد ، فانه بينما كان راكباً سيارته اطلق عليه أحدهم رصاص مسدسه فتحطم زجاج السيارة ولكنه سلم من كل أذى وكانت المرة الثانية في سنة ١٩٢٦ إذ حاول كاهن متسلح أن يهجم على سيارته للاعتداء فقبض عليه رجال البوليس قبل أن ينفذ خطته وكانت المرة الثالثة في سنة ١٩٣١ وفي هذه المرة أراد المعتدي أن ينسف الجناح الامبراطوري بقنبلة ولكن القنبلة انفجرت قبل أوانها فكان هو أول من ذهب ضحيتها

وفي المرة الرابعة حدث الحادث الذي نحن بصدده الآن ولم ينجم عن القاء القنبلة سوى جرح أحد فرسان البوليس وجواده

فى عالم السينما



ايلين تويلفتريس
ممثلة السينما البارعة في منظر من مناظر شريط « الزواج الجنونى »



لوريتا يونج
ممثلة السينما الجميلة وقد سرحت في بحار التأمل والتفكير





بجى شانوند
ممثلة السينما الحسناء كما تبدو في أحد مناظر رواية اشتركت في تمثيلها أخيراً

جريتا جاربو
ممثلة السينما المحبوبة ذات العينين الساحرتين كما تبدو في رواية « ماتاهاري »

(المصور) مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال » (أميل وشكري زيدان) — الاشتراك : في مصر ٥٠ قرشاً . وفي الخارج ١٠٠ قرش (أي ٢٠ شلناً) تليفون نمرة ٤٦٠٦٣
عنوان المكاتبة : « المصور » . بوستة قصر الدوبارة ، مصر — الادارة بشارع الامير قدادار